

٤١١. تفسير الجلالين، من سورة التكوير إلى سورة الناس - الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب بهدوء. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

رسوله ثم اما بعد. وصلنا في هذا التفسير المبارك الى تفسير سورة التكوير. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم.

اذا الشمس كورت لففت ودهد بنورها. اي جمعت وذهب بنورها. واذا النجوم واذا النجوم انكدت انقضت - [00:00:18](#)

قطت على الارض ان كدر يعني سقط. واذا الجبال سيرت ذهب بها عن وجه الارض فصارت هباء من واذا العشار النوق الحوامل عطلت تركت بلا راع او بلا حلب لما دهاهم من الامر. لما فجأهم من الامر ونفخة الصعقة - [00:00:40](#)

ولم يكن مال اعجب اليهم منها. واذا الوحوش حشرت جمعت بعد البعث ليقترض بعضها من بعض. ليقترض لبعض من بعض ثم تصير ترابا. واذا البحار سجرت بالتخفيف والتجديد. سجرت وسجرت. اوقدت فصارت نارا - [00:01:03](#)

النفوس زوجت قرننت باجسادها. قرننت كل نفس او كل روح مع جسدها. وقيل النفوس زوجت يعني قرن المؤمن مع المؤمنين والكافرون مع الكافرين. واذا الموءدة الجارية تدفن حية خوف العاري او المسألة والحاجة. كانوا يدفنونها خوفا - [00:01:23](#)

او خوف الفقر. سئل التبيكتا لقاتلها باي ذنب قتلت؟ الله يعلم الجواب ولكنه اراد ان يبكى وان يوبخ قاتلها وقرأ بكسر التاء باي ذنب كوربا بكسري الدائي حكاية لما تخاطب به. باي ذنب قتلت - [00:01:43](#)

ذنب قتلت. وجواب ان تقول قتلت بلا ذنب. واذا الصحف اي صحف الاعمال نشرت بالتخفيف والتجديد. نشرت نشرت فتحت وبسطت واذا السماء كشتت نزع عن اماكنها كما ينزع الجلد من الشاة. كشت جلد الشاة اذا سلختها - [00:02:08](#)

واذا الجحيم النار صعرت سعرت بالتخفيف والتجديد اججت. واذا الجنة ازلت قربت لاهلها ليدخلوها. والجواب اذا اول السورة وما عطف عليها علمت نفسه. هذا هو الجواب علمت نفس هذا هو الجواب. علمت نفس اي كل نفس وقت هذه المذكورات. وهو يوم القيامة ما احضرت من خير وشر - [00:02:28](#)

فلا اقسم لا زائد بالخنس. الجواري الكنس هي النجوم الخمسة زحل والمشتري والمريخ والزهرة واوطان تخنس والصحيح ان لا يعم كل هذه الكواكب ليس هذه فقط. تخنس بضم النون اي ترجع في مجراها ورائها. بينما ترى النجم في - [00:02:55](#)

داخل البرج اذا كرر راجعا الى اوله. وتكنس بكسر النون تدخل في كناسها. اي تغيب في المواضع التي تغيب فيها والكناس هو بيت بيت الظبي الظبي حيوان يدخل في حظيرة اسمها الكناس. فاذا كانت من كنس بضم النون فمعناها رجع. واذا كانت من كنس من تكنس بكسر - [00:03:15](#)

النوني معناها تدخل تختفي والليل اذا عسعس اقبل بظلامه او ادبر. عسعس بالفاظ الاضاد. تأتي بمعنى اقبل واكبر والصبح اذا تنفس امتد حتى يصير نهارا بينا. انه اي القرآن لقول رسول كريم - [00:03:35](#)

على الله تعالى هو جبريل اضيف اليه ان يضيف القرآن اليه يعني لنزوله به. ذي قوة اي شديد القوى عند ذي العرش اي الله تعالى انا ماكين اي ذي مكانة متعلق بعنده. يعني هو مكين عند ذي العرش - [00:03:54](#)

مطاع ثم اي تطيع الملائكة في السماوات. ثم هناك في السماوات. امين على الوحي. وما صاحبكم محمد صلى الله عليه وسلم عطف

على انه قول رسول كريم وما صاحبكم؟ الى اخر المقسم عليه بمجنون كما زعمتم. ولقد رآه رأى محمد جبريل عليهما الصلاة -

[00:04:11](#)

والسلام على صورته التي خلق عليها بالافق المبين البين. فهو الاعلى بناحية الشرق. بناحية المشرق اعلى الافق وما هو لمحمد صلى

الله عليه وسلم على الغيب اي ما غاب من الوحي وخبر السماء بضنين بمتهم. وفي قراءة بالضاد اي ببخيل - [00:04:31](#)

فينقص شيئا منه. ان هو ليس متهم بالكذب وليس ببخيل. فينقص شيئا من الوحي. وما هو اي القرآن بقول شيطان اخواني مفترق

السمع رجيم مرجوم اين تذهبون في اي طريق تسلكون في انكاركم القرآن - [00:04:51](#)

واعراضكم عنه. ان ما هو الا ذكر عظة للعالمين. الانس والجن. لمن شاء منكم بدل من باعادة الجار ان يستقيم باتباع الحق. وما

تشاؤون الاستقامة على الحق الا ان يشاء الله - [00:05:10](#)

الله رب العالمين. رب الخلائق استقامتكم عليه. هذه الايات يا رب على القدرية والجبرية لمن شاء منكم فيها رد على الا ان يشاء الله

رب العالمين فيها رد على القدرية. نعم - [00:05:30](#)

بالنسبة لهذه انه لقول رسول كريم. آآ هل يمكن للاشاعة يعني ان يتمسك بهذه؟ نعم يمكن ان يتمسكوا بها ان لفظ القرآن من جبريل

ولكن هذا غير صحيح. لان الله عز وجل تارة يضيف القرآن الى نفسه حتى يسمع كلام الله. وتارة يضيفه الى جبريل باعتباره واسطة -

[00:05:45](#)

وتارة يضيفها لمحمد عليه الصلاة والسلام باعتباره مبلغا فهذه الاضافات باعتبارات فليس فيها متمسك لهم لكنهم يستدلون بها بالفعل

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الى السماء انفطرت انشقت. واذا الكواكب انتثرت انقضت وتساقطت. واذا

البحار - [00:06:08](#)

فتح بعضها في بعض وصارت بحرا واحدا فاختلط العذب بالملح واذا القبور بعثرت قلب ترابها وبعث موتاه وخابوا الى ما عطف

عليها علمت نفس. هذا هو الجواب. علمت نفس اي كل نفس وقت هذه المذكورات هو يوم القيامة. ما قدمت من الاعمال - [00:06:29](#)

وما اخرت منها فلم تعمله اخرت من اعمال الخير فلن تعملها وما قدمت من اعمال الخير يا ايها الانسان الكافر ما غرك بربك الكريم

حتى عصيته الذي خلقك بعد ان لم تكن فسواك جعلك مستوي الحلقة سالم الاعضاء فعدلك بالتشديد والتخفيف - [00:06:50](#)

عدلك وعدلك جعلك معتدل الخلق متناسب الاعضاء ليست يد او رجل اطول من الاخرى. في اي سورة ان ما شاء ركبك. ما زا ايه ده

كلا ردع عن الاغترار بكرم الله تعالى بل تكذبون اي كفار مكة بالدين. الجزاء على الاعمال - [00:07:15](#)

وان عليكم لحافظين من الملائكة لاعمالكم كراما على الله كاتبين لها يعلمون ما تفعلون جميعه ان الابرار المؤمنين الصادقين في

ايمانهم لفي نعيم جنة. وان الفجار الكفار لفي جحيم نار محرقة - [00:07:38](#)

يصلونها يدخلونها ويقاسون حرها يوم الدين الجزاء. وما هم عنها بغائبين بمخرجين وما ادراك اعلمك ما يوم الدين ثم وما ادراك ما

يوم الدين تعظيم لشأنه يوم بالرفع اي هو يوم. لا تملك نفس لنفس شيئا من المنفعة - [00:07:56](#)

والامر يومئذ لله لا امر لغيره فيه. اي لم يمكن لم يمكن احدا من التوسط فيه بخلاف الدنيا. لا تنفع الشفاعة والواسطة الا لمن اذن الله

عز وجل له. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ويل كلمة عذاب او واد في جهنم - [00:08:16](#)

للمطففين الذين اذا اغتالوا على اي منت. على بمعنى من؟ اكتالوا من الناس يستوفون الكي. يعني اذا وزنوا من الناس اشتروا منهم

شيئا يستوفون الكيل واذا كالوهم اي كالوا لهم او وزنوهم اي وزنوا لهم يخسرون ينقصون الكيل او الوزن. الا استفهام توبيخ يظن -

[00:08:36](#)

يتيقن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم اي فيه وهو يوم القيامة يوم بدل من محلي ليوم

فناصبه مبعوثون. يعني مبعوثون يوم يقوم الناس. من قبورهم لرب العالمين الخلائق - [00:08:56](#)

لاجل امره وحسابه وجزائه حقا ان كتاب الفجار اي كتب اعمال الفجار لفي سجل قيل هو كتاب جامع لاعمال الشياطين لاعمال

الشياطين والكفرة وقيل هو مكان اسفل الارض السابعة. ومحل - [00:09:23](#)

ابليس وجنوده وما ادراك ما سجين ما كتاب سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين الجزاء بدل او بيان عطف بيان يعني للمكذبين كتاب مرقوب اي مختوم يعني لا يزداد فيه ولا ينقص منه - [00:09:44](#)
والمرقوم ايضا المكتوب من رقم اي كتب. ما معنى مختوم؟ يعني مكتوب. لا يزداد فيه ولا ينقص به. عليه الختم. لا تستطيع ان تزيد فيه ولا تنقص منه نعم ائيم وما يكذب به الا كل معتد متجاوز حد ائيم. صيغة مبالغة. اذا تتلى عليه آياتنا اي القرآن قال اساطير الاولين - [00:10:07](#)

الحكايات التي سترت كتبت قديما جمع اسطورة بالظم او اسطارة بالكسر كلا ربع وزجر لقولهم ذلك بل ران غلب على قلوبهم فغشاها ما كانوا يكسبون. من المعاصي فوق الصدا الذي يعلو الحديد على قلوبهم. تعرفون الصلاة - [00:10:29](#)
الاسود الذي يقول عن الحديث كلا حقا انهم عن ربهم يومئذ يوم القيامة لمحجوبون. فلا يرونه ثم انهم الجحيم لداخل النار المحرقة ثم يقال لهم هذا اي العذاب الذي كنتم به تكذبون. كلا حقا ان كتاب الابرار اي كتب اعمال المؤمنين - [00:10:51](#)
الصادقين في ايمانهم لفي عليين قيل هو كتاب جامع لاعمال الخير من الملائكة ومؤمني الثقلين. وقيل ومكان في السماء السابعة تحت العرش وما ادراك الله اعلم بهذا المكان. وما ادراك اعلمك ما عليون ما كتاب عليين هو كتاب مرقوم مختوم - [00:11:15](#)
يشهده المقربون من الملائكة. ان الابرار لفي نعيم جنة على الاراء كالسر في الحجاب الحجاب عن الستائر فوق السرور. ينظرون ما اعطوا من النعيم تعرف في وجوههم نظرة النعيم. بهجة التنعم - [00:11:38](#)

وحسنه يسقون من رحيق خمر خالصة من الدنس مختوم على اناءها لا يفك ختمها الا هم والخمر عادة اهل الدنيا انهم يختمون الخمر حتى يعلم يعني كم لبثت مختومة لا يفك ختمها الا اصحاب الجنة الذين يشربونها - [00:11:58](#)
ختامه مسك اي اخر شربه يفوح منه رائحة المسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون فليرغبوا بالمبادرة الى طاعة الله تعالى. ومزاجه اي ما يمزج به يخلط به من تسنيم فسر بقوله عينا. فنصبه بامدح مقدرا. يعني امدح عينا - [00:12:18](#)
امدح عينا يشرب بها المقربون اي منها او ضمن يشرب معنى يلتذ. اما ان تكون الباء بمعنى من على مذهب الكوفيين الذين لا يجيزون التضييل قمنا بتبادل حروف الجر او يكون تضمين على مذهب البصريين هو اصح انه ضمن الفعل يشرب معنى يلتذ من اللذة او ضمن معنى الفعل ماذا - [00:12:43](#)

يروى انه روي بي اي شرب حتى شجرة حتى امتلأ والتضمين هو ان تعطي فعلا معنى فعل اخر عن طريق حذف الجر عن طريق حرف الجر. وان ان الذين اجرموا كابي جهل ونحوه - [00:13:05](#)
من الذين امنوا كعمار وبلال ونحوهما يضحكون استهزاء بهم. واذا مروا اي المؤمنون بهم يتغامزون. اي يشيرون المجرمون الى المؤمنين بالجفن والحاجب استهزاء. ها يتغامزون بالجفن والحاجب استهزاء. واذا انقلبوا رجعوا - [00:13:20](#)
والى اهلهم انقلبوا فاكهين وفي قراءة فكهين معجبين بذكرهم المؤمنين. واذا رأوهم رأوا المؤمنين قالوا ان هؤلاء ضالون لايمانهم بمحمد صلى الله عليه وسلم. قال تعالى وما ارسلوا اي الكفار عليهم على المؤمنين حافظين لهم ولاعمالهم - [00:13:40](#)
سيردوهم الى مصالحهم فاليوم اي يوم القيامة الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك في الجنة ينظرون من منازلهم الى الكفار وهم يعذبون. فيضحكون منهم كما ضحك الكفار منهم في الدنيا. هل ثوب جوزي الكفار ما كانوا يفعلون - [00:14:00](#)
نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اذا السماء انشقت واذنت. سمعت واطاعت في الانشاق لربها وحقت. اي ان تسمع وتطيع. واذا الارض مدت زيد في سعتها كما يمد الادياب اي الجلد. ولم يبق عليها بناء ولا جبل والقت ما فيها - [00:14:20](#)

فيها من الموتى الى ظاهرها وتخلت عنه. واذنت سمعت واطاعت في ذلك لربها وحقت. وذلك كله يكون يوم القيامة الجواب اذا وما عطف عليه محذوف دل عليه ما بعده تقديره لقي الانسان عمله. اذا حدثت هذه الاشياء لقي - [00:14:43](#)
الانسان عمله. سورة الزلزال وهزه صورة بالتأكيد انه نفس الشيء طبعاً المعنى يخرج ما في بطونهم. نعم المعنى هنا ان القرآن الله عز وصف القرآن بانه ماذا؟ ولقد ضربنا في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون - [00:15:03](#)

نعم وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين. فالتفصيل والتصريف مقصد من مقاصد القرآن. تكرار المعاني تكرار المعاني
باساليب مختلفة يا ايها الانسان انك كادح جاهد في عملك الى لقاء ربك وهو الموت - [00:15:24](#)
حلف ملاقيه. اي ملاق عملك المذكور من خير او شر يوم القيامة. فاما من اوتي كتابه كتاب عمله بيمينه والمؤمن فسوف يحاسب
حسابا يسيرا هو عرض عمله علي. حساب الياسين هو العرض كما في الحديث - [00:15:42](#)
كما فسر في حديث الصحيحين وفيه من نوقش الحساب هلك. وبعد العرض يتجاوز عني. يتجاوز عنه. يقرر الله عز وجل المؤمن
بذنوبه حتى اذا ظن انه قد هلك ماذا يقول له اني ستترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم - [00:15:59](#)
وينقلب الى اهله في الجنة مسرورا بذلك. واما من اوتي كتابه وراء ظهره هو الكافر تغلي يميناه الى عنقه وتجعل وراء ظهره فيأخذ بها
كتابته عياذا بالله تعالى. فسوف يدعو عند رؤيته ما فيه ثبورا ينادي هلاكه يقول يا ثبورا - [00:16:15](#)
ويصلى سعيرا يدخل النار الشديدة. وفي قراءة بضم الباء وفتح الصاد واللام المشددة. يصلى سعيرا وانه كان في اهله عشيرته في
الدنيا مسرورا بطرا باتباعه لهواه. البطل هو عدم شكر النعمة كفر النعمة. انه - [00:16:37](#)
اخوانا ان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف اي انه لن يحور يرجع الى ربه. حارة اي رجعة. بلى يرجع اليه انه كان ربه كان بي بصيرا
عالما برجوعه اليه فلا اقسام لا زائد بالشفق والحمرة في الافق بعد غروب الشمس - [00:16:57](#)
والليل وما وسق. جمع ما دخل عليه من الدواب وغيرها. والقمر اذا اتسق اجتمع وتم نوره وذلك في الليالي البيض ايها الناس اصله
تركبون حذف نون الرفع لتوالي الامثال. والواو للتقاء الساكنين طبقا عن طبق حالا بعد حال - [00:17:17](#)
هو الموت ثم الحياة وما بعدها من احوال القيامة فما لهم اي الكفار لا يؤمنون. اي مانع لهم من الايمان. او اي حجة لهم في تركه مع
وجود براهينه. وما لهم - [00:17:37](#)
اذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون يخضعون بان يؤمنوا به لا عجزاه. بل الذين كفروا يكذبون بالبعث وغيره. والله اعلم بما بايعون
يجمعون في صحفهم من الكفر والتكذيب واعمال السوء. فبشرهم اخبرهم بعذاب اليم مؤلم الا استثناء منقطع - [00:17:53](#)
لكن الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون. غير مقطوع ولا منقوص ولا يمن به عليهم. يعني لا يتفضل به عليهم. بسم الله
الرحمن الرحيم والسماء ذات البروج. للكواكب اثني عشر برجاً تقدمت في الفرقان في سورة الفرقان - [00:18:13](#)
واليوم الموعود يوم القيامة وشاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة. هذا حديث ضعيف. الحديث الذي ورد فيه ذكر هذه الثلاثة
حديث ضعيف لا يصح. كذا فسرت الثلاثة في الحديث فالاول موعود به هو يوم القيامة. والثاني شاهد بالعمل فيه ويوم الجمعة.
والثالث ويوم عرفة تشهد الناس والملائكة - [00:18:33](#)
والصحيح في هذه الثلاثة ان الاول يوم القيامة وهو اليوم الموعود. اما الشاهد والمشهود. الشاهد هو الناس كلهم لانهم يشهدون ماذا
يوم القيامة يحضرون يوم القيامة. والمشهود هو ما يروونه في يوم القيامة من احوال. لان الاصل ان الكلام يكون واحدا. لعل هذا اقل
اصح - [00:18:56](#)
تفاسير بعضهم نقل في الشاهد والمشهود عشرين قولاً. بعض المفسرين نقل فيه عشرين قولاً لعل هذا اصحها وجواب القسم محذوف
صدره اي لقد يعني لقد قتل لعن اصحاب الاخدود. الشق في الارض الناري بدل اشتعال منه. يعني النار بدل اشتعال من الاخدود -
[00:19:16](#)
ذات الوقود ما توقد به ما تشعل به. اذ هم عليها اي حولها على جانب الاخدود على الكراسي قعود. وهم على ما يفعلون بالمؤمنين
بالله من تعذيبهم باللقاء في النار ان لم يرجعوا عن ايمانهم شهود. وشهود على هذا حضور. روي - [00:19:37](#)
ان الله انجى المؤمنين الملقين في النار بقبض ارواحهم قبل وقوعهم فيها. وخرجت النار الى من ثم فاحرقتهم. هذا لا دليل عليه. بل
احاديث يدل على خلاف هذا. الحديث الصحيح في وصف قصة اصحاب الاخدود يدل انهم ماتوا بالنار. لم يموتوا قبل ان يلقوا فيها.
ولم تخرج النار تحرق من حولها كما ذكر - [00:19:57](#)
وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز في ملكه في ملكه وفعله. لانه ينفي صفة العزة. الحميد المحمود الذي له ملك السماوات

والارض والله على كل شيء شهيد. اي ما انكر الكفار على المؤمنين الا ايمانهم. ما تقموا اي ما انكروا منهم. الا يؤمنوا بالله العزيز -

[00:20:17](#)

الحديد. ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات بالاحراق. ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم بكفرهم. ولههم عذاب الحريق اي عذاب احراقهم المؤمنين في الآخرة وقيل في الدنيا بان خرجت النار فاحرقتهم كما تقدم وهذا ليس بصحيح كما ذكرت. ان الذين امنوا وعملوا

الصالحات لهم جنات تجري من - [00:20:37](#)

الانهار ذلك الفوز الكبير ان بطش ربك بالكفار لشديد بحسب ارادته انه هو يبدئ الخلق ويعيد فلا يعجزه ما يريد وهو الغفور للمذنبين الودود. للمذنبين المؤمنين. الودود المتودد الى اوليائه بالكرامة - [00:20:57](#)

كرامة وغيرها لان الودود اي الذي يحب اوليائه ويحبه اوليائه ولكنهم ينفون صفة المحبة لله عز وجل. ويقولون ان الله عز وجل لا يحب اوليائه. ولكن يعني الودود الذي يثيبهم او يكرمهم. كيف يكرمهم؟ يكرمهم بالكرامة - [00:21:17](#)

يعني يخلق لهم كرامة. هذا من معاني هذا من معاني الوليد لكنه ليس المعنى المقصود فقط لان الودود هو الذي يحب اوليائه ويحبه اوليائه ذو العرش خالقه ومالكة المجيد بالرفع. المستحق لكمال صفات العلو. يعني المجيد صفة لله عز وجل - [00:21:38](#)

والمجد السعد المستحق لكمال صفات العلو فعال لما يريد لا يعجزه شيء. هذا المعنى صحيح. ان الله فعال لما يريد لا يعجزه شيء.

ولكنهم يقصدون وفعالة على انه قادر. حتى ينفوا ماذا - [00:22:00](#)

حتى يلفوا الافعال الاختيارية. لان فعال يدل على ماذا؟ انه مستمر في الفعل. افعال اختيارية لا تنقطع يعز ويزيل وهم ينفون الافعال الاختيارية لله عز وجل. هل اتاك يا محمد حديث الجنود فرعون وثمود بدل من الجنود واستغني بذكر فرعون عن اتباعه. وحديث -

[00:22:14](#)

انا مهلك بكفرهم وهذا تنبيه لمن كفر بالنبي والقرآن ليتعظوا بل الذين كفروا في تكذيب بما ذكر. والله من ورائهم محيط لا عاصم لهم منه. بل هو قرآن مجيد عظيم في لوح هو في الهواء فقط - [00:22:31](#)

فوق السماء السابعة. هذا ليس عليه دليل الله اعلم به والاولى الامساك عما لم يرد عليه دليل من امور الغيب. محفوظ بالجر من

الشياطين ومن تغيير شيء منه. طول ما بين السماء والارض وعرضه ما بين المشرق والمغرب هو من درة بيضاء - [00:22:47](#)

قال ابن عباس هذا لا يصح عن ابن عباس ولا يصح شيء صحيح في صفة اللوح المحفوظ. بسم الله الرحمن الرحيم نعم المحيط له

معنيان. معنى عالي والمعنى الثاني احاط حسيا - [00:23:02](#)

شغل السمعة هو رسالة في مجموع الفتاوى اسمه الرسالة الاعاشية يقول ان الاحاطة بالله عز وجل احاطة حسية وحاطة معنوية

حاطة معنوية بمعنى ماذا فان قيل يأتي اهل التأويل يقولون اذا انتم تؤولون لحطب - [00:23:19](#)

لان المحيط في اللغة لابد ان يكون محيطا بشيء ان يكون حوله. اذا انتم تؤولون اسم المحيط. لماذا اولتوه؟ بالعلم؟ نحن نقول لم

نوله. نحن نثبت احاطة حسية ايضا. لكن الاحاطة الحسية - [00:23:36](#)

لا يلزم منها مدى ان يكون العالم داخل الله وان يكون الله حول العالم. قال شيخ الاسلام فانك اذا وضعت خردلة تحت كف يدك صح

ان تقول في اللغة ان محيط بها. حبة قمح تحت كف يدك. صح ان تقول انا محيط به. يعني اذا شئت ان اقبضها قبضتها. كقوله تعالى

والارض جميعا - [00:23:46](#)

قبضته يوم القيامة. فعلوه لا ينافي احاطته بمخلوقاته نعم بل هؤلاء يعني آلا يفقهون اللغة اصلا الجهاد باللغة ولذلك تجد ان اكثرهم

اعاجم كل لا عفوا هذا ليس سبا يعني لكن هكذا قال شيخ الاسلام ان هؤلاء اوتوا اوتوا - [00:24:06](#)

باللغة. قال هذا شيخ الاسلام. اوتي اهل البدع من جهلهم باللغة لابد ان يكون ماذا بالداخلية. بداخله تعالى الله على هذا ان يحيطه

بشيء المخلوقات نعم كل النعم التي في الدنيا ان يكون من افعال الله المتعدية متعدية؟ نعم لخلق اللواء انعام واکرامه - [00:24:27](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق. اصله كل ات ليلا. الطارق الذي ياتي ليلا. ومنهم النجوم لطلوعها ليلا. وما ادراك اعلامك ما

الطارق مبتدأ وخبر في محل المفعول الثاني لادري - [00:24:50](#)

وما بعد ما الاولى خبرها وفيه تعظيم لشأن المفسر به ما بعده وهو النجم. الطارق هو النجم الثاقب الذي يأتي ليلا. لانه يقال طرق يأتي ليلا اي الثريا او كل نجم. الثاقب المضيء لثقبه الظلام بضوءه. سمي النجم ماذا؟ ثاقبا لانه يثقب الظلام بضوئه. ان كل -

00:25:05

نفسى اللمة علي حافظ بتخفيف ماء فهي مزيدا. هذه الايات فيها اعجاز علمي ذكرها بعض اهل العلم اعجاز جميل يراجعونه ان كل نفس لم علي حافظ بتخفيف ماء فهي مزيدا. وان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف. اي انه واللام - 00:25:25

فارقة ان كل نفس لما عليها حافظ لما ليس لما هو راضي حقرات التخفيف نعم واللام فارقة ما معنى فارقة؟ اللام الفارقة التي تأتي بعد ان المخففة من الثقيلة حتى تفرق بينها وبين ان النافية - 00:25:43

العمالة المعروف في النحو وبتجديدها تجديد اللمة فان نافية فان فيه يعني ما كل نفس لم عليها حافظ. ولما بمعنى الا يعني ما كل نفس الا علي حافظ. والحافظ من الملائكة يحفظ - 00:26:00

من خير وشر فليتنظر الانسان نظر اعتبار مما خلق من اي شيء جوابه خلق من ماء دافق. ذي اندفاق من الرجل والمرأة في رحمها.

يخرج من بين الصلب للرجل والترائب للمرأة وهي عظام الصدر - 00:26:18

انه تعالى على رجعه بعث الانسان بعد موته لقادر. فاذا اعتبر اصله علم ان القادر على ذلك قادر على بعثه. القادر على خلقه من ماء

قادر على بعثه من عظام. يوم تبلى تختبر وتكشف السرائر ضمائر القلوب في العقائد والنيات - 00:26:36

فما له لمنكر البعث من قوة يمتنع بها من العذاب ولا ناصر يدفعه عنه والسماء ذات الرجب المطر لعوده كل حين. المطر يرجع يعود

يرجع ويعود. والارض ذات الصدع الشق عن النبات. اقسام الله عز وجل - 00:26:57

بالمطر الذي ينزل من السماء وبالارض التي تنشق عن النبات. هذه الارض الصلبة يشققها هذا النبات الضعيف. هذا دليل على قدرة الله

عز وجل البالغة. انه اي القرآن لقول فصل - 00:27:14

اقسم بالسماء والارض على القرآن. دائما يوجد مناسبة في القرآن بين ماذا بين المقسم به والمقسم على ان كل السور التي مضى معنا

فيها القسم ابن القيم كتب كتابا كبيرا في هذه المسألة. اسمه التبيان في اقسام القرآن. اقسام يعني جمع قسم - 00:27:30

يفسر فيه الايات التي فيها ماذا يبين المناسبة بين المقصد به والمقسم عليه. هذا ليس موجود في اي كتاب من كتب التفسير لا الا ابن

القيم وحديث الوحيد الذي تكلم على هذا التبيان في اقسام في اقسام القرآن كم مجلد واحد صغير - 00:27:44

والسماء ذات الرجل. اين المقسم بالسماء؟ اين المقسم عليه القرآن القرآن ما المناسبة؟ ان المطر حياة للابدان كما ان القرآن حياة

للاديان. لكن دائما القرآن يربط بين المطر والوحي وكذلك الارض ذات الصدع. النبات الذي يخرج من الارض حياة للابدان. كذلك

الوحي حياة للاديان. هنا قول الفصل. نعم اذا قلنا القرآن حياة للارواح - 00:28:00

لكن الاصل في القرآن انه قال الرواح. ثم شفاءه للابدان هذا تابع. يعني القرآن ما نزل في الاصل شفاء للابدان انما نازل اصفاء للقلوب.

نعم؟ لقول الفصل يفصل بين الحق والباطل. وما هو من هزم - 00:28:24

باللعب والباطل. انهم اي الكفار يكيدون كيدا. يعملون المكاييد للنبي. المكاييد الحيل. واكيد كيدا استدرجهم من حيث لا يعلمون الكيد

هو ايصال المكر الى العدو من حيث لا يشعر. وصفة الكيد ثابتة لله. اما الاشاعرة يدفونها. فمهن يا محمد - 00:28:44

الكافرين امهلهم تأكيد حسنه مخالفة اللفظ. اي انظره. يعني ما من حسن مخالفة اللفظ. يعني ماهر لم يقل ما هي المه؟ قال ماهر

امهلهم. مخالفة اللفظ جعلت هذا التوكيد حسنا - 00:29:04

رويدا اي قليلا هو مصدر مؤكد لمعنى العالم. ما معنى؟ رواية مفعول مطلق. ورواية معناها نفس معنى نهر. العامل هو ماهر. فهذا

يسمى والمطلق مؤكد للعامل مصغر مصغر اي ارواد على الترخيم وقد اخذهم الله تعالى ببدر ونسخ نسخ الامر بالايه - 00:29:21

باية السيف بالامر بالجهد والقتال. بسم الله الرحمن الرحيم. سبح اسم ربك اي نزه ربك عما لا يليق به واسم زائد. قلنا الصحيح

النسمي ليس زائد في مثل هذا قبل ذلك. بل هو المقصود تسبيح اسم الرب والاسم هو علم على الذات - 00:29:41

على صفة لربك والذي خلق فسوى مخلوقاته على من يقصدنا الاشارة على ذات معنى علمنا علم على الذات. نعم علم على الذات

يعني الله يعني لو انت قلت في في ركوعك او سجودك سبحان ربي الاعلى. اه. الاسم هو الذات. الاسم هو الذات. مم - [00:30:01](#)
الاصل في الاسم انه اذا اطلق في الكتاب والسنة يوصف به ماذا الذات؟ الا في بعض المواضع التي يدل على السياق ان الاسم هو الله
مثل قول النبي عليه الصلاة والسلام انا انا مع - [00:30:27](#)

عبي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه. بي يعني ماذا؟ باسمي. شفتاك لا تتحرك بذات الله اما الاصل ان الاسم وماذا؟ هو الذات. لو
سبحت الاسم فقد سبحت الذات. نعم. فالاسم ليس زاهدا هنا - [00:30:37](#)
والذي قدر الذي خلق فسوى مخلوقه سوى مخلوقه جعله متناسب الاجزاء غير متفاوت غير مختلف. والذي قدر ما شاء فهدى الى ما
قدره من خير وشر والذي اخرج المرعى انبت العشب. فجعله بعد الخضرة غطاء جافا هشيا احوى اسود يابسا. سنقرئك القرآن فلا
تنسى ما تقرأه - [00:30:53](#)

الا ما شاء الله ان تنساه بنسخ تلاوته وحكمه. وكان صلى الله عليه وسلم يجهر بالقراءة مع قراءة جبريل خوف النسيان فكأنه قيل له لا
تعجل بها اي بالقراءة انك ما تنسى. فلا تتعب نفسك بالجهر بها. انه تعالى يعلم - [00:31:16](#)
جهرة من القول والفعل وما يخفى منهما. ونيسرك ليسرى للشيعة السهلة وهي الاسلام. فذكر عظم القرآن ان نفعت الذكرى ومن
تذكره المذكورة فيه سيذكر بها من يخشاه يعني ذكر القرآن نفعت الذكرى. ذكر من تذكره المذكور في قوله سيتذكر من يخشى. الذي
ينتفع بالذكرى هو من يخشى. نعم. هذه عندك كان - [00:31:36](#)

يد جبريل في كل يوم في رمضان في عشاء كل يوم كان يجب كان يختمون القرآن لا ليس كل يوم كان يدرسه كل يوم هذه لا ادري.
لم يجد فيها شيء. كان ايه؟ كان جبريل يدرسه القرآن في كل رمضان مرة. اه - [00:32:03](#)
يدرسه القرآن يعني يقرأ معه القرآن ويراجعه معه في رمضان مرة. كم مرة ينزل؟ الله اعلم. وفي العام الذي مات فيه صلى الله
عليه وسلم درسه مرتين. اما كل يوم هذه لا اجري فيها - [00:32:17](#)

هذا نعم. لان المؤمن لا يكون عنده لا يكون عنده ايمان. اصل الايمان الا اذا كان عنده شيء من الخوف. لابد ان يكون عنده اصل
الخوف. لو انتفى كل اوف هو ليس مبالا - [00:32:27](#)
لكل مؤمن حتى لو كان فاسقا لابد ان يكون عنده ماذا؟ شيء من الخوف. نعم. ويتجنبوا اي الذكرى ان يتركها جانبا فلا يلتفت اليها
الاشقر بمعنى الشقي اي الكافر. الذي يصدى النار الكبرى هي نار الآخرة والصغرى نار الدنيا. ثم لا يموت فيها فيستريح ولا يحيا حياة
هنيئة - [00:32:48](#)

قد افلح فاز من تزكى تطهر بالايمان وذكر اسم ربه مكبرا فصلى الصلوات الخمس وذلك من امور الآخرة. وكفار مكة معرضون عنها. اي
عن الآخرة وعن امور الآخرة والاعمال صالح بل يؤثرون بالتحنانية والفوقانية يؤثرون وتؤثرون. الحياة الدنيا عن الآخرة والآخرة
مشملة على الجنة خير وابقى. ان هذا - [00:33:11](#)

اي افلاح من تزكى. وكون الآخرة خيرا لفي الصحف الاولى اي المنزلة قبل القرآن صحف ابراهيم وموسى في عشر صحف لابراهيم
والتوراة لموسى بسم الله الرحمن الرحيم. هل قد اتاك حديث الغاشية القيامة لانها تغشى الخلائق باهوالها وجوه يومئذ عبر بها عن
الذوات في الموضعين - [00:33:34](#)

المقصود بالوجوه ماذا؟ اصحابها. الذوات يعني اصحابها. خاشعة ذليلة عاملة ناصبة ذات نصب وتعبد بالسلاسل والالغال عياذا بالله
تعالى تسلى بضم التاء وفتحها تسلى وتصلى. نارا حامية تسقى من عين انية شديدة الحرارة. ليس لهم طعام الا من ضريع ونوع من
الاشواك - [00:33:59](#)

لا ترعاه دابة لخبثه. لا يسمن ولا يغني من جوع من يتفق بها. نعم وجوه يومئذ ناعمة حسنة لسعيها في الدنيا بالطاعة راضية في
الآخرة لما رأت من ثوابه لما رأى ثوابه في جنة عالية حسا ومعنى - [00:34:19](#)
الجنة عالية في المكان وفي المعنى عليه يعني عالية المنزلة والقدر والصفات لا يسمع بالياء والتاء لا يسمع ولا تسمع فيها لاغية اي
نفس ذات لغو. نفس ذات لغو هذيان من الكلام. الكلام غير المفيد. القبيح فيها عين جارية - [00:34:36](#)

بالماء بمعنى عيون. عين بمعنى الجمع فيها سرر مرفوعة ذاتا وقدرا ومحلا مرفوعة في الذات عالية. في القدر في المنزلة ومحل

المكان واكواب اقداح لا عرى لها موضوعة على حافات العيون معدة لشربهم - [00:34:56](#)

ونمارق وسائد مصفوفة بعضها بجانب بعض يستند اليها. وزرابي بسط تنافس لها خمل مبثوثة مبسوطة. يعني تعرفون السجاد كلها

كان له خمل شعر عالي كان اغلى. فهذه الزرابي سجاجيد بسط لها خمل مدسوسة مبسوطة في كل مكان. افلا ينظرون - [00:35:14](#)

اي كفار مكة نظر اعتبار الى الابل كيف خلقت. والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت اي

بسطت. فيست يدلون بها على قدرة الله تعالى ووحدانيته. وصدرت بالابل لانهم اشد ملابسة لها من غيرها. وقوله سطح - [00:35:34](#)

ظاهر في ان الارض سطح مستوية يعني. لا كرة لا كرة كما قاله اهل الهيئة اهل الفلك. وان لم ينقض ركنا من اركان الشرطة. طبعا هذا

اتكلم عديد منه لان هذا مخالف للاجماع. نقل ابن تيمية الاجماع ونقل ابن الحزم في الفصل الاجماع على ان الارض كروية اجماع اهل

السنة - [00:35:54](#)

نقل ابن تيمية عن ابن المنادي في اكثر من موضع في مجموع الفتاوى. الاجماع على ان الارض كروية. فقلوه هذا قول عجيب. من اين

نعرف ان هو يقول من قوله تعالى كيف سطح؟ لانها سطحت يعني ماذا؟ مسطحة. وقوله تعالى كيف سطحت ليس دليلا ان الارض

ليست كروية. لانها - [00:36:14](#)

المستوية في في مرأى الناظر. لانها كرة عظيمة جدا لا تستطيع ان تدرك كرويتها بمجرد النظر. فهي بمرأى الناظر مسطحة اما في

الحقيقة مكورة والدليل على انها كروية الارض ثابتة بالقرآن. من يذكر ايه الدليل على كروية ارض القرآن؟ يكور الليل على النهار. هذا

من اوضح الدالة. ان - [00:36:36](#)

تجويف لا يكون الا على شيء مكور نعم فقلوه هذا يعني منقذ الاجماع كما ذكرت. قوله وان لم ينقض ركنا من اركان الشرع يعني قول

اصحاب الفلك ان الارض كروية. يقول - [00:36:57](#)

ليس مخالف للشرع ليس يعني يقول هذا خلاف ليس فيه اشكال يعني. قوله لا ينقض الشرع يعني. لكن طبعا آآ في الحقيقة قوله

هو الذي ينقد الشرع. ان الارض مسطحة - [00:37:09](#)

اني اخالف ظواهر القرآن واجماع السلف والقول بكلمة ارض سبق اليه المسلمون والقرآن العلم الحديث. الكنيسة حتى آآ حتى العصر

الحديث في القرون الوسطى. كانت تحرق من قال ان الارض كروية تعرفون هذا؟ حرق جاليلي. تعرفون جاليليو؟ جاليليو هذا عالم

مشهور في الفلك. هو كان يقول الارض كلها ثم حرقوه قتلوه حرقا - [00:37:19](#)

حتى عندما يكون خسوف الخسوف والقمر والشمك يعني يظهر الارض الكروي على على نعم. لا. وهذا يدور الشمس ما زال خلافي.

نعم فذكر فذكرهم نعم الله ودلال توحيده. انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر وفي قراءة للصاد - [00:37:45](#)

بدل ايدي مسلط اي بمسلط وهذا قبل الامر بالجهاد الا يعني استثناء منقطع لكن من تولى اعرض عن الايمان وكفر بالقرآن فيعذبه الله

العذاب الاليم. يعني ليس معنى هذا انك مسيطر على من تولى - [00:38:11](#)

هنا استثناء منقطع. لكن من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر عذابا اخره. والاصغر عذاب الدنيا بالقتل والاسر. ان الينا اياهم

رجوعا بعد الموت ثمان علينا حسابهم جزاءهم لا نتركه ابدا - [00:38:27](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والفجر اي فجر كل يوم وليال عشر اي عشر ذي الحجة والشفع الزوج والوتر بفتح الواو وكسرهما لغتان الوتر

والوتر الفرض والليل اذا مقبل ومدبرا من سار يسري مشت. هل في ذلك القسم قسم لذي حجر العقل؟ وجواب القسم محذوف اي

لتعذبن يا كفار مكة. الا - [00:38:45](#)

هل ترى تعلم يا محمد كيف فعل ربك بعاد ايه رماه هي عاد للاولى فارى ماء عطف بيان او بدن ومنع الصرف للعالمية والتأنيث ذات

العماد اي الطول كان طول الطويل منهم اربعمئة ذراع. طبعا هذا لو صح عظيم جدا هذا الطول يعني - [00:39:23](#)

اربع مئة ذراع يعني تقريبا مئتين واربعين متر التي لم يخلق مثلها في البلاد في بطشهم وقوتهم وثمرود الذين جابوا قطعوا الصخر

بالواد. جمع صخرة واتخذوها بيوتا بالوادي وادي القرى. وفرعون - [00:39:42](#)

الجزيرة العربية ذي الاوتاد مساكنهم موجودة حتى الان ظاهرة كان يجد اربعة اوتاد. يكذ يعني يدق في الارض الوتد. يدق اربعة اوتاد. يشد اليها يدي ورجلي من يعذبه. سبحان الله. الذين - [00:40:05](#)

وتجبروا في البلاد فاكثروا فيها الفساد القتل وغيرهم. فصب عليهم ربك صوتنا وعذاب ان ربك بالمرصاد يرصد اعمال العباد يحصيها. فلا يفوت منها شيء ليجازيهم عليها. فاما الانسان الكافر اذا ما ابتلاه اختبر - [00:40:21](#)

ربه فاكرمه بالمال وغيره. ونعمه فيقول ربي اكرمه. واما اذا ما ابتلاه فقد ضيق عليه رزقه. فيقول ربي اهانن ردع اي ليس الاكرام بالغنى والاهانة بالفقر وانما هما بالطاعة والمعصية وكفار مكة - [00:40:40](#)

لا ينتبهون لذلك بل لا يكرمون اليتيم لا يحسنون اليه مع غناهم او لا يعطونه حقه من الميراث وفي قراءة ولا يحضون انفسهم ولا غيرهم على طعام المسكين. اي اطعام المسكين. ويأكلون التراث الميراث اكلا - [00:41:00](#)

لما اي شديدة للمهم نصيب النساء والصبيان من الميراث مع نصيبهم منه او مع مالهم. ما معنى لما وادي كلمة عندنا في العامية وهي فصيحة وكلمة اي جمعة يعني يجمعون نصيب النساء الى نصيبهم لا يورثون النساء ولا الصبيان. ويحبون المال حبا جم اي كثيرا فلا ينفقون. وفي - [00:41:20](#)

بقراءة بالفوقانية في الافعال الاربعة. يعني تأكلون وتحبون الى اخره. نعم كلا ردع لهم عن ذلك اذا دكت الارض دكا زلزلت حتى يهدم كل بناء عليها وينعدم. وجاء ربك اي امره طبعاً - [00:41:45](#)

هذا تأويل لانهم ينفون صفة المجيء والنزول يقولون جاء امره ونزلت رحمته والملك اي الملائكة صفا صفا. حال اي مصطفىين او ذوي صفوف كثيرة. لذلك قال بعض السلف في هذه الاية - [00:42:05](#)

يرد على الذين يؤولون صفة المجيء. يقولون ما رأيكم لو قلنا ان الملائكة لا تأتي. ما حكم من قال هذا قال لا شريك كافر. لانه انكر ماذا انكر مجيء الملائكة. مم. الله يقول جاء ربك هو الملك. مم. الذي يقول ان الملائكة لا تأتي يوم القيامة يكفر. اه. كذلك يقول النبي يقول الله لا يأتي يوم القيامة يكفر. لان كلاهما عطف - [00:42:22](#)

وبعضهما جاء ربك والملك. لماذا قلت ماذا؟ اذا انكر لك في ماذا؟ اذا انكرتموه لا يكفر. هذا من التناقض يعني وجيء يومئذ بجهم تقاد بسبعين الف زمام. كل زمام بايدي سبعين الف ملك كما في الحديث الصحيح. لا زفير - [00:42:47](#)

وتغيظ يومئذ بدل من اذا وجوابها يتذكر الانسان اي الكافر ما فرط فيه ما فرط فيه يتذكر ما ضيع في هذا اليوم وان انى له الذكرى استثناء من معنى النفي لا ينفعه تذكره ذلك. يقول مع تذكره يا للتنبيه ليتني قدمت الخير والايمان لحياتي. الحقيقة - [00:43:06](#)

حقيقية في الآخرة ليست في الدنيا. لحياتي الطيبة في الآخرة او وقت حياتي في الدنيا عندما اول هذه الصفة لم يكفر بها بسبب التأويل. نعم. ان لم يقولون نحن ننازه الله ان يأتي لان الاتيان من صفات الحوادث - [00:43:27](#)

نعم لكن كما قلتم ان من انكر اتيان الملائكة كافر لانها مكذب للقرآن. والقرآن قال الملائكة تأتي. فذلك الذي يقول الله لا يأتي لازم قوله التكفير فيومئذ لا يعذب لا يعذب بكسر الذال عذابه اي الله احد. اي لا يكله الى غيره. وكذا لا يوثق بكسر التاء - [00:43:45](#)

كسر التاء وثاقه احد وفي قراءة بفتح الذال والثاء فضمير عذابه ووثاقه للكافر والمعنى لا يعذب احد مثل تعذيبه ولا يوثق مثل ايثاقه. واضح قرأتان يا ايته النفس مطمئنة الامنة وهي المؤمنة ارجعي الى ربك يقال لها ذلك عند الموت اي ارجعي الى امره واراوته - [00:44:06](#)

ارجعي الى ربك ارجعي لامره لا من ربك والى ارادة ربك لانهم ماذا؟ ينفون ان الله عز وجل في جهة العلو فهمت؟ لو قلت يعني ماذا يريد من هذا الكلام؟ يعني هذا كلام خبيث يعني - [00:44:33](#)

ماذا يريد من هذا الكلام؟ لانك لو قلت ارجع الى ربك يعني ارجعي الى السماء لان روح المؤمن تكون في عليين. صح في السماء. هم ينفون ان الله في السماء - [00:44:49](#)

صح؟ لانه ارجعي الى ربك معنى ذلك ان الله في جهة العلو. في جهة العلو لو الروح تصعد الى جهة العلو. هم الاولى جهة العلو واضح؟ حتى يفر من هذا؟ يقول ماذا يرجع الى امري واراوته؟ فهمت - [00:44:59](#)

يريد ان ينفي بهذا العلو. هذا كقوله تعالى مثلا اليه يصعد الكلم الطيب. اليه يقول لا اليه ليس الى اليه ان السماء الله ليس في السماء الامر وارادته مثلا. نعم. راضية بالثواب. مرضية عند الله. بعملك اي جامعة بين الوصفين - [00:45:14](#)

هلال ويقال لها في القيامة فادخلي في جملة عبادي الصالحين وادخلي جنتي معهم. بسم الله الرحمن الرحيم لا زائد اقسام بيوم اقسام بهذا البلد اي مكة وانت يا محمد حل حل حلال بهذا البلد بان يحل لك فتقاتل فيه - [00:45:36](#)

وبعض اهل العلم قالوا حل بمعنى ماذا؟ نازل. حل يعني نازل موجود بهذا البلد. بان يحل لك فتقاتل فيه وقد انجز الله لك هذا الوعد يوم الفتح فالجملة اعتراض بين المقسم به وما عطف عليه. المقسم به هو هذا البلد. ان تحل بهذا البلد هذه جملة افتراضية. ووارد هذا - [00:45:55](#)

القسم الثاني القسم الاول هو البلد والقسم الثاني هو والد. وقوله تعالى وانت حل بهذا البلد هذا اعتراض. جملة اعتراضية. ووالد اي ادم وما ولد اي ذريته ما بمعنى من؟ - [00:46:15](#)

يعني ووالد وما ولد اي ومن ولد. لقد خلقنا الانسان اي الجنس في كبد نصب وشدة يكابد مصائب الدنيا. يتعب يعني في مصائب الدنيا وشدائد الآخرة يحسب اي ايظن الانسان قوي قريش وهو ابو الاشدين كندة - [00:46:28](#)

صحيح اننا ليس لا سبب نزول صحيح بل المقصود به جنس الانسان بقوته المخففة من الثقلة واسمها محذوف اي انه لن يقدر عليه احد. والله قادر عليه. يقول اهلكت على عداوة محمد ما - [00:46:44](#)

حالا لبدا اي كثيرا بعضه على بعض. يعني انا دفعت مالا كثيرا لعداوة محمد يحسب ان اي انه لم يره احد فيما انفقته في علم قدره. والله عالم بقدره وانه ليس مما يتكثر به. ومجازيه - [00:46:59](#)

على فعله السيء. الم نجعل استفهام تقرير اي جعلنا له عينين ولسانا وشفيتين وهدينا النجدين بينا له طريقي الخير والشر فلا هلا حرف تحذيد يعني اقتحم العقبة جازها. ما هي العقبة؟ وما ادراك اعلمك ما العقبة التي يقتحمها؟ تعظيم - [00:47:15](#)

لشأنها والجملة اعتراض وبين سبب جوازها سبب مرورها بقوله فك رقبة. القراءة التي اختارها فك رقبة اما قراءة اخرى فك رقتين. فك رقبة من الرق بان اعتقها او اطعم في يوم ذي مزغبة مجاعة يتيما ذا مقربة - [00:47:37](#)

من قرابة او مسكينا ذا متربة اي لسوق بالتراب لفقره. وفي قراءة بدل الفعلين يعني بدل الفعلين اللي هم الذين هم ماذا واطعمه. مصدران يعني فكوا واطعام. مصدران مرفوعان مضاف الاول لرقبة. يعني فك رقبة ومنون - [00:47:57](#)

تاني او اطعام في يوم. في قدر قبل العقبة اقتحام والقراءة المذكورة بيانه. يعني وما ادراك ما العقبة فك رقبة يقدر قبل العقبة ماذا؟ اقتحام اقتحام. يعني وما ادراك ما العقبة - [00:48:17](#)

العقبة اقتحام فك رقبة والقراءة المذكورة بيانه اي بيان ما هو الاقتحام. ثم كان عطف على اقتحم وثم للترتيب الذكري. ثم تأتي للترتيب الذكري والترتيب الزمني. الترتيب الذكري يعني معناه ان ما بعدها ليس متأخرا في الزمان عما قبله. المتأخر في الذكر فقط - [00:48:35](#)

يعني المعنى انه كان وقت الاقتحام اقتحم العقبة وفي نفس الوقت من الذين امنوا. يعني لا يجوز له ان يتصدق ويفك الرقبة وهو كافر ثم يؤمن بعد ذلك. لابد ان يكون ايمانه مقرونا بعمله الصالح لان - [00:48:54](#)

العمل الصالح ان مع الايمان. من الذين امنوا وتواصوا اي وصى بعضهم بعضا بالصبر على الطاعة وعن المعصية وتواصوا بالمرحمة. اي بالرحمة على الخلق هذه الايات الاحسان الى الله بالعمل الصالح والاحسان الى الخلق. اولئك الموصوفون بهذه الصفات اصحاب الميمنة اليمين والذين كفروا باياتنا هم اصحاب المشأمة - [00:49:08](#)

الشمال عليهم نار مؤصدة بالهمز والواو بدله اي مطبقة مغلقة مؤصدة او مقصدة بسم الله الرحمن الرحيم والشمس وضحاها اي ضوئها. والقمر اذا تلاها تبعها طالعا عند غروبها. والنهار اذا جلاها بارتفاعه - [00:49:28](#)

اذا يغشاها يغطيها بظلمته. واذا في الثلاثة لمجرد الظرفية والعامل فيها فعل القسم. يعني اذا هنا ليست ليست شرطية وانما ظرفية. والعامل فيها فعل القسم. اقسام بالليل اقسام بالشمس وضحاها مثلا. والسماء وما - [00:49:47](#)

الارض وما قحاها بسقها ونفس بمعنى نفوس وما سواها في الخلقة وما في الثلاثة مصديرا. يعني والليل اذا يغشاها والسماء وما بناها والسماء وبنائها والارض وطحوها. او بمعنى من؟ يعني والسماء ومن بناها والارض ومن طحاها فالهمها فجورها وتقواها بين لها طريقي الخير والشر واخر - [00:50:06](#)

التقوى رعاية لرؤوس الاي. يعني للفواصل. وجواب القسم قد افلح. حذفت منه اللام لطول الكلام. لم يقل لقد القسم لطول الفصل بين المقسم به والمقسم عليه. من زكاها طهرها من الذنوب وقد خاب خسر من دساها اخفاها بالمعصية. واصله دسس - [00:50:30](#) ابدلت السين الثانية الفا تخفيفا كذب الثمود رسولا صالحا بطغواها بسبب طغيانها. اذ انبعث اسرع اشقاها واسمه قضاء الى عقل الناقة برضاهم. فقال لهم رسول الله صالح ناقة الله ايدروها. ذروا ناقة الله. تمام. وسقياها وشربها في يومها وكان لها يوم ولهم يوم - [00:50:50](#)

فكذوبه في قوله ذلك عن الله المرتب عليه نزول العذاب بهم ان خالفوه. فعقروها اي قتلوها ليسلم لهم ماء شربها ماء اشير بها. فدمدم اطبق عليهم ربهم العذاب بذنبهم فسواها اي الدمدمة عليهم اي عمهم بها. فلم يفلت منهم احد. سواها يعني ماذا - [00:51:15](#) هم مستونا في العذاب. مستوون في العذاب. كلهم عذبوا بالدمدمة بالخسف والزلزلة. ولا بالواو والفاء ولا فلا. يخاف تعالى عقابه آآ تبعتها اي يخاف العقاب عليه او المسؤولية من هذا الفعل سبحانه وتعالى وعز وجل. بسم الله الرحمن الرحيم. نعم. هذه تخصيص الناقة لهذا القوم - [00:51:35](#)

ما في لماذا هم الذين سألوها هذه المعجزة قالوا لن نؤمن اليك حتى تخرج لنا من هذه الصخرة ناقة. هم. هم الذين طلبوا هذا. والليل اذا يغشى بظلمته كل ما بين السماء والارض والنهار الى - [00:51:55](#)

تكشف وظهر. واذا في الموضوعين لمجرد الظرفية والعامل فيها فعل القسم. وما بمعنى من؟ او مصدريه خلق الذكر والانثى ادم او كل ذكر وكل انثى. والخنسى المشكل عندنا ذكر او انثى عند الله. يعني خلثى الذي لا يرى ذكر او انثى لابد ان يكون - [00:52:10](#) الله ذكر او انثى فيحدث بتكليم من حلف لا يكلم ذكرا ولا انثى. يعني لو قلت لخلق مشكل والله لا اكلمك لا والله لا اكلم ذكرا نعم ثم كلمته تحنس - [00:52:30](#)

نعم واضح حاجة؟ لو قال شخص والله لا اكلم ذكرا ولا انثى. ثم كلم اخوه انثى مشكل يحلف. لان الخنثى مشكل اما ان يكون ذكر واما ان يكون انثى. ان - [00:52:44](#)

حياكم عملكم لشتى مختلف. هذا هو هذا هو جواب القسم. ما المناسبة يعني من باب الفائدة طبعاً ليس قصدي ذكر المناسبات لان هذا يطول. لكن ما المناسبة هنا بين المقسم به والمقسم عليه - [00:52:54](#)

ابن المغسل به؟ الليل والنهار والذكر المقسم به هو هذه الاشياء فسعي قبل شتى كما ان الله خلق الاضداد في الكون خلق الاضداد في الابضاد الليل والنهار ها الذكر والانثى كذلك خلق الاضباط في افعال العباد سعيكم عملكم شتى مختلف. يعني ايمان وكفر -

[00:53:13](#)

مختلف. فعامل للجنة بالطاعة وعامل للمال بالمعصية. فاما من اعطى حق الله تعالى واتقى الله وصدق بالحسنى اي بلا اله الا الله في الموضوعين فسنيسره نهيئه ليسرى نيسره اي نهيئه ليسرى اي للجنة - [00:53:36](#)

واما من بخل بحق الله واستغنى عن ثوابه وكذب بالحسنى فسنيسره نهيئه للعسرى. الاولى بدل لفظ يهيئه ان يقول ماذا؟ نوقفه يوفق للنار وما نافية يغني عنه ما له اذا تردى اي هلك - [00:53:53](#)

في النار ان علينا الهدى لتبيين طريق الهدى لتبيين علينا لا تبين طريق الهدى. من طريق الضلال ليمتثل امرنا بسلك الاول ونهيههم عن ارتكاب الثاني يعني ان علينا للهدى ذكر الهدى ماذا - [00:54:14](#)

هنا هداية ماذا شادو. اليك ماذا؟ الارشاد. والصحيح ان الاية شاملة ها؟ للهدايتين. هداية الارشاد وهداية التوفيق والارشاد لدى الاشاعرة ينفون هداية التوفيق والارهاب كالمعتزلة. في هذا فلذلك هو ذكر هذه الهداية قصرها على هداية ماذا - [00:54:35](#)

بداية الارشاد. وان لنا للاخرة والاولى اي الدنيا فمن طلبهما من غيرنا فقد اخطأ لنا الدنيا والاخرة لانذرتكم خوفتكم يا اهل مكة نارا

تلفظ بحذف احدى التائين في الاصل وقرأ بثبوتها تتلظ اي تتوقد لا يصنعها يدخلها - [00:54:57](#)

الا الاشقى بمعنى الشقي الذي كذب النبي وتولى عن الايمان. لماذا قال المعنى الشقية؟ يعني اسم التفضيل هنا بمعنى الصفة المشبهة.

لأنك لو قلت انه بمعنى اسم التفضيل معنى ذلك - [00:55:15](#)

ان الشقي لم يدخل النار. يدخله الاشقى فقط فيكون المراد الصولي المؤبد وتولى عن الايمان. وهذا الحصر مؤول لقوله تعالى ويغفر

ما دون ذلك لمن يشاء. فيكون المراد بالصلي المؤبد. المعنى هنا يعني - [00:55:25](#)

ماذا يريد ان يقول يريد ان يقول ان الاية تتكلم عن الكافر. لا تتكلم عن المرتكب الكبيرة الفاسق. لان الفاسق ها لابد ان يخرج منها.

واضح نعم الاشقى هنا معناه الكافر. وسيجنبها يبعد عنها الاتقى. بمعنى التقى الذي يؤتي ما لا ويتزكى المتزكى به عند الله تعالى بان

يخرجه لله تعالى - [00:55:43](#)

لا رياء ولا سمعة. فيكون زاكيا طاهرا عند الله تعالى. وهذا نزل في الصديق رضي الله عنه لما اشترى بلال المعذب على ايمانه فقال

الكفار انما فعل ذلك ليد كانت له عنده. يعني بلال كان له جميل. معروف عند ابي بكر ولذلك اعتقه - [00:56:08](#)

فنزل وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا لكن فعل ذلك ابتغاء وجه ربه الاعلى. يعني بلال ليس له جميل ومعروف عند ابي بكر حتى

يعتقه ابو ابو بكر ابتغاء وجه ربه الاعلى اي طلب ثواب الله - [00:56:27](#)

اولا لا تأويل حلوين في صفة الوجه ينفي صفة الوجه نقول نعم هذا هو بعمل الصالح طلب ثواب الله وطلب ان يا الله من اعظم نعيم

اهل الجنة هي رؤية الله عز وجل. ولسوف يرضى بما يعطى من الثواب في الجنة والاية تشمل من فعل مثل فعله مثل فعل ابي بكر -

[00:56:42](#)

ويبعد عن النار ويثاب. بسم الله الرحمن الرحيم. والضحي اي اول النهار او كله. والليل اذا ساد غطى غلامي او سكن. ما ودعك تركك

يا محمد ربك وما قلى ابغضك. نزل هذا لما قال الكفار عند تأخر الوحي عنه خمسة عشر يوما ان - [00:57:07](#)

ربه ودعه وقاله اي ابغضه. وللآخرة خير لك لما فيها من الكرامات لك من الاولى الدنيا. ولسوف يعطيك ربك في الآخرة من الخيرات

شكرا جزيلا فترضى. فقال صلى الله عليه وسلم اذا لا ارضى وواحد من امتي في النار حديث موضوع. الى هنا ثم جواب -

[00:57:27](#)

بمبشرين بعد منفيين بمبشرين بعد منفيين. وحاشاه صلى الله عليه وسلم الا يرضى بهذا. نعم؟ يعني المرجئة يقولون النبي عليه الصلاة

والسلام لا يرضى وواحد من امتي في النار لابد ان كل امته تدخل الجنة. هذا غير صحيح. كما في حديث الحوض. ها؟ يأتي اناس

منهم فيذهبون الى الحوض فاقول اصحابي - [00:57:47](#)

فقل الله انك لا تدري ما حدث بعدك. وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوموا الساعة حتى تلحقوا قيام من واتي بالمشرकिन. وقال لا تقوم

الساعة حتى اليات نساء دوس حول من خلص. فذكر ان الشرك سيقع في الامة - [00:58:13](#)

نعم. فاذا هذا القول انه لا يرضى واحد من امتي في النار ليس بصحيح. بل هناك من هذه الامة من سيشارك ويدخل النار. ويكون خالدا

فيها لانه يرتد بعد ذلك. الم يجدك استفهام تقرير اي وجدك يتيما بفقد ابيك قبل ولادتك او بعدها - [00:58:27](#)

اوى بان ضمك الى عمك ابي طالب. ووجدك ضالا عما انت عليه الان من الشريعة. فهدى اي هداك اليها من يحمل على حسي يا شيخ.

عن طريق مكة. هذا بعيد. هذا تأويل بعيد جدا - [00:58:45](#)

ده تقويم بعيد. هذا تأويل بعيد وتحريف يعني. يعني قريب من التحريف لن نضال معنى الضلال كيف اضل افادة لكي نضع في

الطريق فهداه الله يقول بعض المتصوفة في تفسير مثل هذه الايات. ليس الظالم انا كافر. عالما. الضال العكس عالم. يعني غير مهتدي

الى الشرع. وذكر هذا المعنى الذي ذكره صحيح - [00:59:03](#)

قال عم انت عليه الان من الشريعة. يعني ضال عن الشريعة. ما معنى ضال عن الشريعة؟ ليس عالم. قال تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم.

يعني ضالا هذه بالضبط كقوله تعالى - [00:59:28](#)

وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيم. نعم؟ فهدى اي هداك اليها ووجدت عائدا اي فقيرا فاغنى. اغناك بما قنعك به من

الغنيمة وغيرها في الحديث ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس. فاما اليتيم فلا تقهر باخذ ماله او غير ذلك. واما السائلة فلا تنهر تزجره. تقول له كلام شديد - [00:59:38](#)

واما بنعمة ربك عليك بالنبوة وغيرها فحدث وحذف ضميره صلى الله عليه وسلم في بعض الافعال رعاية للفواصل. ما الافعال التي حذف فيها ضميره؟ عليه الصلاة والسلام؟ ها فاكهة هداك اغناك - [01:00:02](#)

واضح هدفا من الضمير الكاف يعني رعاية للفواصل بسم الله الرحمن الرحيم. الم نشرح استفهام تقرير اي شرحنا لك يا محمد صدرك بالنبوة وغيرها. واضعنا حططنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك - [01:00:20](#)
اثقل ظهرك وهذا في قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك. ورفعنا لك ذكرك بان تذكر مع ذكرى في الاذان والاقامة والتشهد والخطبة وغيرها فان مع العسر الشدة يسرا سهولة ان مع العسر يسرا. والنبي صلى الله عليه وسلم قاسى من الكفار شدة ثم حصل له اليسر بنص - [01:00:37](#)

عليهم. فاذا فرغت من الصلاة فانصب اتعب في الدعاء والى ربك فارغب تضرع. يبقى اذا فرغت بالعبادة انتهيت منها فاتعب في غيرها استمر دائما في العبادة بسم الله الرحمن الرحيم - [01:00:57](#)

والتين والزيتون اي المأكولين او جبلين بالشام يبنان ينبطان المأكولين. الصحيح الاول انهما المأكولان التين والزيتون. عشان بعض الناس ما زكر في القرآن من الفواكه يعملون على الشفاء فيه ومش عارف ايه لا الشفاء ده فيه لابد فيه بدال خاص لكن نقول فضل هذه الفاكهة لا افضل - [01:01:12](#)

في في وفائدة عظيمة لكن القطع بالشفاء والتين والزيتون مقصود منها مصر. ما القرآن؟ الله اقسم بطول السنين وطول سنين في مصر. طول سنين في مصر. الحمد لله تعالوا في مصر. وطول سنين. الجبل الذي كلم الله تعالى موسى عليه ومعنى - [01:01:32](#)
المبارك او الحسن بالاجيال المثمرة وهذا البلد الامين وهذا البلد الامين مكة لامن الناس فيها جاهلية واسلاما. لقد خلقنا الانسان الجنس في احسن تقويم تعديل بصورته. ثم رددناه في بعض افراد اسفل سافلين - [01:01:52](#)

خلقنا الانسان اي جنس الانسان. كل الانسان في احسن تقويم اي تعديل لسورته ثم رددناه بعض الانسان اسفل سافلين. كناية عن الهرم والضعف كبر السن فينقص عمل المؤمن عن زمن الشباب ويكون له اجره لقوله تعالى. ابن القيم في التبيان - [01:02:13](#)
التجاري يفسر احصائي القرآن. فبالتالي فسر هذه السور كلها. السور القاصرة دي. رجح ان قوله تعالى رددناه اسفل سافلين ليس معنى انه الهرم والضعف. وهذا قول ضعيف في الحقيقة. بل معناه ها - [01:02:30](#)

اسفل سافلي جهنم في الكفر لانه قال الا الذين امنوا. لو كان معنى الآية اسفل سافلين اسفل لان الاصل في الاستثناء اقول لك ما الدليل على هذا؟ الدليل على هذا ان - [01:02:45](#)

الاصل في الاستثناء ان يكون منقطع الى متصلا. متصلا. متصلا. فلو قلت ان اسفل سافلين معناه انه كبير في السن ستضطرب ان تقول ان الاستثناء ماذا؟ قطع. منقطع لان بعض المؤمنين يكونون كبار في - [01:02:58](#)

اما لو قلت ان اسفل سافلين يعني النار وسيقول الا الذين امنوا يعني لا يدخلون النار. فهتم المعنى؟ نعم. الا اي لكن الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون مقطوع. وفي الحديث اذا بلغ المؤمن من الكبر - [01:03:10](#)

سيعجز عن العمل كتب له ما كان كتب له ما كان يعمل. وهذا لا يصح مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. فما يكذبك ايها الكافر بعد ما ذكر من خلق الانسان في احسن صورة ثم رده الى اذل العمر قلنا لا ثم رده الى ماذا؟ الى النار بسبب كفره. الدال على القدرة على - [01:03:25](#)

هو يقول ان المفسرين الذين هذا قول عند المفسرين معتبر. المفسرين الذين يقولون ان اسفل سافلين معناه كبر في السن قالوا هذا دليل اقسم الله بالكبر في السن لماذا؟ ليبين ان الكبر في السن - [01:03:45](#)

وان الله رده من الصغر الى الكبر. كذلك قادر ان يرده من العدم الى الوجود بالبعث. نعم. فما يكذبك بعد بالدين اي بالجزاء المسبوق بالبعث حساب ما يجعلك مكذبا بذلك ولا جاعل له. يعني اي شيء يجعلك تكذب بالدين. وكل الدالة التي نصبها الله عز وجل في الكون

وفي الشرع دالة على البعث اليس الله باحكم الحاكمين؟ هذا من اكبر الادلة على البعث. انه لو لم يكن لو لم يكن اذا ما كان هناك بعث فالله ليس حكيما - 01:04:20

الله سوى بين المؤمن والكافر اي اقضى القاضين صفة الحكمة وصل الحكم ولا بالفصل بين العباد. ليس بالحكمة. لان الاشعار يعرفون ماذا صفة الحكمة عندهم تشدد في نفس صفات الحكمة لانهم يقولون لو اثبتنا الحكمة معنى ذلك اننا سنثبت ان الله عز وجل محتاج لان الحكيم يفعل حاجة - 01:04:30

مم فهمت يقول الله لي لا يوصف بالحكمة. ففسر الحكم انا بالفصل نعم من بعد الحكم الفصل ولكن الاية تتكلم عن اثبات الحكمة لله التي هي من اكبر الادلة على اثبات البعث. ادبات الحكمة لله من اكبر الادلة على اثبات البعث. هو افضل - 01:04:54
وحكمه بالجزاء من ذلك. اذا فسر الحكمة بالفصل وفي الحديث من قرأ واللتين الى اخرها والتين. الى اخرها فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين. هذا حديث ضعيف لا يصح - 01:05:12

نعم شيخ عندما يقول في اثنان مجهول في الملك ان يختم به عدم الاغتياال. ماذا قلت؟ التساؤل في ملك غيره الحكمة عندهم التصرف في ملك الغي. اما عندنا هي وضع الشيء في موضعه. بتعريفه مازا يريدنا عدم الاختيار او ان الله يملك كل العباد. اه. فمن حقه ان يفعل فيه ما يشاء - 01:05:25

يعذب الطاعة ويؤذيه بالعاصي بسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ اوجد القراءة مبتدئا باسم ربك الذي خلق الخلائق خلق الانسان الجنس من علق. جمع علقة وهي القطعة اليسيرة من الدم الغليظ - 01:05:46

تأكيد للاول وربك الاكرم الذي لا يوازيه كريم. ولفظ اكرم اسم من اسماء الله لم يأتي في القرآن والسنة الا مرة واحدة في هذه السورة والاقرب ابلغ من الكريم ولماذا ذكر الله في هذه السورة؟ قال بعض اهل العلم ذكر في هذه السورة مع خلق الانسان - 01:05:58
لان خلق الانسان من اكبر الادلة على ان الله اكرم اقرب الاقرباء. يقولون مثلا في الجنين في بطن امه ان الله يخلق له في كل ثانية مئة مليون خلية. يا رب. في كل ثانية - 01:06:18

فهذا من اكرم الكرام يخلق له اعضاء كاملة في في تسعة اشهر وفي كل عمري هذه الاعضاء لا تتجدد الا بعضها يعني الا كالجلد والشعر ها؟ في كل عمري اكثر هذه الاعضاء لا تتجدد. فهذه الاعضاء المخلوقات العظيمة تدل - 01:06:33

على اه ان الله اكرم الذي لا يوازيه كريم حال من الضمير في اقرأ. الذي علم الخط بالقلم واول ما خط به ادريس عليه السلام. هكذا قيل والله اعلم بالصواب. علم الانسان الجنس. يعني جنس الانسان يعني. ما لم يعلم قبل تعليمه من الهدى والكتابة - 01:06:49
الصناعة وغيره. كلا حقا ان الانسان ليطغى ان رآه في نفسه استغنى بالمال. نزل في ابي جهل ورأى علمية يعني علمية ليست بصرية. كان الانسان ليطغى ان رآه يعني علمه. وهنا رأى رأى بصرية تصل بمفعول واحد وعلمية تنصب مفعولين - 01:07:08

اخترنا مفعولا ثاني وان رأى مفعول له. يعني كلا ان الانسان ليغنى ليطوى. ان رآه هو هي المفعول الاول. واستغنى هذا الفعل جملة مفعول ثاني. واضح هذا يا شيخ اذا هنا الذي علم بالقلم من يحسن لكتابه ويمدح صح؟ نعم. ثقيلة في حق نبيه اذا كان يكون في شيء؟ نعم ليس شيء لانه - 01:07:25

النبي عليه الصلاة والسلام مدحه ان يكون اميا. مم. لانه اتى بعلوم لا يعرفها الاولون والآخرين وهو ليس ليس كاتباً. ولذلك قال تعالى وما كنت تتلو من من قبلي من كتاب - 01:07:45

ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون. يعني حكمة الله في جعل امه دفع الريب عن اهل الباطل. ان يقولون يعني انه كتب وقرأ نعم ورأى علمية واستغنى مفعول ثان وقال رآه مفعول له. يعني ان الانسان ليطغى بسبب انه رأى نفسه استغنى. استغنى عن الله عز -

ان الى ربك يا انسان الرجوع الرجوع تخويف له فيجاز الطاغي بما يستحقه. رأييت في مواضع الثلاثة للتعجب؟ رأييت تعجب يا محمد الذي ينهى هو ابو جهل عبدا والنبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى رأييت ان كان المنهي على الهدى؟ رأييت ان كان المنهي وهو

النبي عن الهدى - 01:08:15

او للتقسيم امر بالتقوى ارأيت ان كذب يعني او ليست للتخيير لا هو فعلا فعل الامرين فعل انه على الهدى وانه امر بالتقوى. ارأيت ان كذب الناهي النبي وهو ابو جهل وتولى عن الايمان. فده فيه دليل ان الكفر - 01:08:35

فيكون بماذا يكون بماذا؟ هذا فيه رد على المرجئة. الرد على المرجئة الذين حصلوا كفر في التجديد. لان كذب هذا عكس صدقه. وتولى عكس عمله. فدل اد ان ترك العمل كفر. وان التوالي عن الطاعة كفر - 01:08:51

العمل يعني نعم وتولى كما قال تعالى فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى. كثيرا ما في القرآن يقرن بين التكذيب والتولي فالكفر يكون بالتجديد ويكون بالتولي. الم يعلم بان الله يرى؟ نعم. عندما نذكر اه ترك جنس عمل يقصد مسلا يأتي بخمسة اركان الا الصلاة

مسلا - 01:09:11

ليس تارك لابد ان تكون العمل لا يعمل اي عمل من الاعمال التي اوجبها الله على محمد واختصه بها من المباني الخمس كما ذكر هذا شيخ الاسلام في وتولى عن الايمان الم يعلم بان الله يرى ما صدر منه - 01:09:29

ان يعلموا فيجازيه عليه. اي اعجب. اعجب منه يا مخاطب من حيث نهيه عن الصلاة. ومن حيث ان المنهي على الهدى امر بالتقوى من حيث ان مكذب متول عن الايمان. فهو جمع قبائح عظيمة - 01:09:44

عليه لعنة الله كلا ردع له لان له قسم لم ينتهي عما هو عليه من الكفر لنسفعا بالناسية لنجرن بناسيته الى النار نأخذ بنصيتي ونجور الى النار. ناصية والناسية مقدم الرأس. بدل النكرة من معرفة كاذبة خاطئة. وصفها بذلك مجاز. والمراد صاحبها. يعني صاحب -

01:09:59

هو الكذب الخاطي فليدعو ناديا اي اهل ناديه وهو المجلس ينتدى يتحدث فيه القوم. ينتدى يعني يتكلم فيه الناس. وكان وكان قال للنبي صلى الله عليه وسلم لما انتهى حيث - 01:10:21

نهاه عن الصلاة. لقد علمت ما بها رجل اكثر ناديا مني لاملأ عليك هذا الوادي ان شئت خيرا جردا ورجالا مردا جمع اجرد هو الذي ليس فوقه فوقه سرج. ورجالا مردا يعني شباب اقوياء يعني. لان الامر هو الذي لم يثبت له لحية يعني اقوياء يعني - 01:10:32

قال الم يعلم بان الله يرى هذه يجازي؟ نعم يجازي نعم لانه ينفون آآ لكن الفول صفة العين لله. صفة البصر يثبتونها. من الصفات السبع التي يثبتونها. سندعو الزبانية الملائكة الغلاظ الشداد لاهلاكي - 01:10:52

في الحديث لو دعا ناديه لاخذته الزبيرية عيانا كلا ردع الله لا تطعه يا محمد في ترك الصلاة واسجد صل لله واقترب منه بطاعته. بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه للقرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا في ليلة القدر اي الشرف والعظم وما ادراك

اعلمك يا محمد ما ليلة القدر - 01:11:17

للتعظيم لشأنها وتعذيب منه. ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر. فالعمل الصالح فيها خير منه في الف سنة في الف شهر فيها. هذا تقريبا ثلاثة وثمانين سنة. تنزل الملائكة بحذف احدى التائين من الاصل تنزل والروح اي جبريل فيها في الليلة باذن ربهم

بامره - 01:11:37

من كل امر قضاء الله فيها لتلك السنة الى قابل. ومن سببية بمعنى الباء. يعني تنزل الملائكة فيها السماء من كل امر اي بسبب كل امر سلام هي خبر مبتدأ خبر مقدم ومبتدأ - 01:11:57

يعني يعني هي سلام. هي مبتلى وسلام خبر. حتى مطلع الفجر حتى مطلع مطلع الفجر بفتح اللام وكسرها مطلع ونطلع الى وقت طلوعه جعلت سلاما لكثرة السلام فيها من الملائكة لا تمر بمؤمن ولا مؤمنة الا سلمت عليه. الملائكة لا تمر بمؤمن ولا

مؤمنة الا - 01:12:16

سلمت عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. خبر مقدم. نعم. هي مبتلى وسلام خبر. بسم الله الرحمن الرحيم. لم يكن الذين كفروا منه للبيان اهل الكتاب لماذا قال لي بان لياسة التبعية؟ ميم بيانية للجنس والمشركون اي عبدة الاصنام عطف على اهلي منفكين خبر

يكن اي زاهلين عما هم عليه - 01:12:36

الزنب الای تارکین حتی تأتیهم آیاتهم البینة ای الحجة الواضحة. ما هی البینة؟ رسول. رسول من الله بدل من البینة. هو النبی محمد صلی الله علیه وسلم لم یتلو صحفا مطهرة من الباطل فیها کتب احکام مکتوبة قيمة مستقيمة ای یتلو مضمون ذلك وهو القرآن -

01:12:59

فمنهم من امن به ومنهم من کفر وما تفرق الذین اوتوا الکتاب فی الايمان به صلی الله علیه وسلم الا من بعد ما جاءتهم البینة. لانهم لم یتفرقوا جهلا. لم یتفرقوا بعد قیام الحجة وظهورهم - 01:13:19

كما قال تعالی فی ایه اخرى ما تفرق الذین اوتوا الکتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغیا. فهم تفرقوا للبغي والحسد لیس للجهل ای هو صلی الله علیه وسلم. او القرآن الجائی به معجزة له. وقبل مجیئه صلی الله علیه وسلم كانوا مجتمعین علی الايمان به - 01:13:35
انهم سیؤمنون بی اذا جاء الايمان بی اذا جاء. فحسده من کفر به منهم. یعنی اليهود كانوا یقولون للعرب فی المدينة اوشک الزمان ان ان اوشک آ ان یرخرج نبی فنتبعه ونقتلک مع قتل عاد وارب. فلما خرجت کفر به علیه الصلاة والسلام - 01:13:54

كما امروا فی کتابیهم التوراة والانجیل الا ليعبدوا الله ای ان یعبدوه. فحذفت ان وزیرة الله. مخلصین له الدین من الشریک حنفاء مستقیمین علی دینہ ابراهیم ودين محمد اذا جاء فكيف کفروا به؟ كيف کفروا به - 01:14:11

ویقیموا الصلاة ویؤتوا الزکاة وذلك وذلک دین الملة القيمة ای المستقيمة. ان الذین کفروا من اهل الکتاب والمشرکین فی نار جهنم خالدين فیها حال مقدرة یعنی خلودهم بعد الدخول. ای مقدرة خلودهم فیها من الله تعالی اولئک هم شر البریة. ان الذین امنوا

وعملوا الصالحات - 01:14:26

اولئک هم خیر البریة الخلیقة. جزاؤهم عند ربهم جنات عدن اقامة تجري من تحتها الانهار. خالدين فیها ابدًا رضي الله عنهم بطاعته هذا لیس بصحیح. اللی هو اول صفة الرضا - 01:14:46

یفسرون الرضا بتأویلین. طريقة الاشعار فی التأویل صفات لهم طریقان. الطريق الاول ان یفسرها بمخلوق منفصل عن الله. وهنا فسرہا بالمخلوق المنفصل یعنی رضي الله عنه بان خلق لهم طاعتهم. التفسیر الثاني ها؟ ارادة الثواب. الارادة. یقول الرادیو ای ارادة ثوابها. نعم؟ لانهم ینفون صفة الرضا - 01:15:00

المحبة رضي الله عنهم بطاعته هذا خطأ طبعًا. ورضوا عنه بثوابه ذلك لمن خشي ربه ای خاف عقابه فانتهی عن معصيته بسم الله الرحمن الرحیم. اذا زلزلت الارض حركت لقیام الساعة زلزالها ای تحریکها الشدید المناسب لعظمها. واخرج - 01:15:20

الارض اثقالها كنوزها وموتاهها فالقتها علی ظهرها. وقال الانسان والكافل بالبعث ما لها انکارا لتلك الحالة یومئذ بدل من اذا وجوابها تحدث اخبارها تخبر عما عمل علیها من خیر وشر بان بسبب ان ربک اوحى لها ای امرها بذلك - 01:15:40

فی الحدیث تشهد علی کل عبد او امة بكل ما عمل علی ظهرها. تشهد علی کل عبد او امة بكل ما عمل. یا شیخ ابي الذهب والارض. ماذا؟ بکنوز ذهب وذهب والفضة اقصد کنوز. نعم. کل ما فیها ما مناسب اخراجه من کنوز یا شیخ. نعم - 01:16:00

ما بمناسبة اخراج الكنوز معلم ان هذه الكنوز لا تساوي شیئا الان. ان هذه الكنوز التي كانت مخفية فی باطن الارض وكان الناس یبحثون عنها. الان هی امامکم خذوها لا تنفعوا فیکم - 01:16:22

لا تنفعک نعم فمن یعمل مثقال ذرة یومئذ یدر الناس ینصرفون من موقف الحساب. صدر عکس ورد. ورد ای اتی ومنکم الا واردها یاخذوا مقامه یوم القیامة فبئس الورد المورود. وردة اتت. اما الصدور هو ماذا؟ الرجوع بعد الورد. یقول ورد الماء بیشر ب و صبر ای رجع. یدر الناس ینطلقون - 01:16:37

کل من موقف الحساب اشتاتا متفرقین. فاخذ ذات الیمین الی الجنة. واخذ ذات الشمال الی النار. لیری اعمالهم ای جزاءها. یعنی من الموقف حتی یروا جزاء اعمالهم. فالؤمنون یرون الجنة والکفار یرون النار. ای جزاءها من الجنة او النار. فمن یعمل مثقال ذرة زنة

نملة صغيرة خیر - 01:17:09

یری یری ثوابه ومن یعمل مثقال ذرة شرا یره یری جزاءه. بسم الله الرحمن الرحیم والعادیات الخیل تعدو فی الغزو وتطبح. الدبح هو صوت التنفس العالی. انت عارف النفس عالی - 01:17:29

هو صوت اجوافي اذا عدت. فالموريات الخيل توري النار. قدحا بحوافرها. اذا سارت في الارض ذات الحجارة بالليل. هذا اصح تفسير هناك تفسير اخر مرجوح انها الابل فالمغيرات صبحا الخيل تغير على العدو وقت الصبح باغارة اصحابها. فاثرتنا هيحننا به بمكان -

01:17:44

بعدوهن او بذلك الوقت نقعا اي غبارا بشدة حركتهن يعني الناقة هو التراب عندما تجري الخيل تثير التراب بحوافرها. فوصفنا به اي بالنقع جمعا من العدو اي صرنا وسطه وعطف الفعل على الاسم لانه في تأويل الفعل. ماذا يقصد - 01:18:04

هم الفعل هو اثرتنا اثرتنا معقوف على ماذا؟ على المغيرات. المغيرات اسم والمرات اسم. يعني المغايرة صبحي فاثرتنا. واضح؟ الاصل ان الجهل اللي يوصف الا على فعل. ولكن لماذا لا توتر في الفعل - 01:18:24

لان المغيرات اسم فاعل. واسم الفاعل فيه معنى الفعل يعمل عمل الفعل. فجاز عطف الفعل على اسم الفعل لهذا الغرض. فهمتم هذا نعم يعني اثرتنا فعلا عطف على اسم المغيرات مع ان الاصل ان الفعل يعطف على الفعل لكن لماذا عطف الفعل على الاسم؟ لان هذا

الاسم مشتق في تأويل الفعل. قال - 01:18:44

في تأويل الفعل. يعني يبقى الفعل الاسم الفاعل هنا في تأويل الفعل. كأنك قلت التي تغير ايوه اللاتي اعدونا فاورينا فاغرنا. ان الانسان الكافر لربه لكنود لكفور بجحد نعمه تعالى وانه على ذلك ايقنودي لشهيد - 01:19:07

اذ يشهد على نفسه بصنعه. يعني فعله يدل على حتى اللي يشهد بلسانه. فعله انه لا يشكر الله بعمله يدل على كفره بالنعمة. وانه لحب خير المال لشديد اي لشديد الحب له فيبخل به. افلا يعلم اذا بعثر اثير واخرج ما في القبور من الموتى اي بعثوا. وحصل بين -

01:19:25

الافراز هو الفصل ما في الصدور القلوب من الكفر والايامن ان ربههم بهم يومئذ لخبير لعالم. فيجازيهم على كفرهم. اعيد الضمير جمعا نظرا لمعنى الانسان. يعني ان ربههم بهم. وقبل ذلك قال ماذا افلا يعلم اذا بعثر. هو اتكلم عن واحد - 01:19:45

لماذا؟ لانه يقصد جنس الانسان. وهذه الجملة دلت على مفعول يعلم. اي انا اجازيه وقت ما ذكر. وتعلق خبر بيومئذ. يعني خبر يومئذ هو تعالى خبر دائما لانه يوم المجازاة. فكر الخبرة والعلم في يوم المجازاة لانها اظهر ما يكون لعلم الله عز وجل يوم -

01:20:07

القيامة بسم الله الرحمن الرحيم. القارعة هي القيامة التي تفرع القلوب باهوالها. ما القارعة تهويل لشأنها وهما مبتدأ وخبر خبر القارعة وما ادراك مبتلىء وخبر خبر القارعة وما ادراك. يعني القارعة مبتدأ - 01:20:27

وما القارعة؟ مبتدأ وخبر. وكلاهما مخابر القارعة الاولى. مفهوم هذا هذا مبتدأ والخبر جملة اسمية. والرابط هو اعادة المبتدأ بلفظه. وما ادراك اعلامك ما القارعة؟ زيادة تهويل لها وما الاولى مبتدأ - 01:20:46

وما بعدها خبر وما الثانية وخبرها في محل المفعول الثاني لادري نعم ويوم ناصبه دل عليه القارعة اي تفرع يومه. يكون الناس كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد المنتشر. الجراد غوغاء يتحرك بدون نظام. يموج بعضهم في بعض للحيرة الى ان يدعوا للحساب.

كما قال تعالى وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض. وتكون - 01:21:02

كالهين المنفوش كالصوف المندوف في خفة سيرها حتى تستوي مع الارض. صوف مندوب يعني صوف فرغت وهكذا. فاصبح خفيفا. عندما تفرق في صوف السما والسوف المنضوف وسهل ان يطير في الهواء - 01:21:28

فاما من ثقلت موازينه وبان رجحت حسناته على سيئاته فهو في عيشة راضية في الجنة. اي ذات رضا بان يرضاها او مرضية له. واما من خفت موازينه بان رجحت سيئاته على حسناته فامه مسكنه هاوية. وما ادراك ما هي اي ما هاوية نار حامية. اي شديدة الحرارة -

01:21:41

هي للسكت. تثبت وصلا ووقفا. وفي قراءة تحذف وصلا بسم الله الرحمن الرحيم الهاكم شغلکم عن طاعة الله التكاثر التفاخر بالاموال التفاخر بالاموال والاولاد والرجال. حتى زرتم المقابر بان متم فدفنتم فيها او عدتكم - 01:22:01

او عدتكم الموتى تكاثرا. بان متم فدفنتم فيها. هذا هو زرتم المقابر. او عدتكم الموتى. يعني ذهبتكم للمقابر فعدتكم الموتى تكاثرا بعدد

من مات. كلا ربع سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. سوء عاقبة تفاخركم عند النزاع. الاحتضار يعني. ثم في القبر - [01:22:26](#)

كلا حقا لو تعلمون علم اليقين. علما يقينا عاقبة التفاخر ما اشتغلتم به هذا هو جواب الشرط جواب جواب له محذوف. يعني ما

اشتغلتم بالتفاخر. لترون الجحيم النار جواب قسم محذوف. يعني وحذف منه لام الفعل - [01:22:46](#)

وعينه والقي حركتها على الراء. يعني لترون. ثم لترونها تأكيد عين اليقين مصدر. لان وعين بمعنى واحد. ثم لتسألن حذف منه نون

الرفع لتوالي النونات. اصلها تسألون. وواو الضمير للتقاء الساكن - [01:23:03](#)

يومئذ يوم ترونها عن النعيم. تسألون يومئذ عن النعيم ما التذ به في الدنيا من الصحة والفراغ والامن والمطعم وغير ذلك. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والعصر الدهر او ما بعد الزوال الى الغروب او صلاة العصر. ان الانسان الجنس -

[01:23:23](#)

خسر في تجارته الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. فليسوا في خسران وتواصوا اوصى بعضهم بعضا بالحق اي الايمان وتواصوا

بالصبر على الطاعة المعصية. بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكلمة عذاب او واد في جهنم. لكل همزة لمزة اي كثير الهمز واللمز اي

الغيبة - [01:23:43](#)

نزلت فيمن كان يغتاب النبي والمؤمنين كامية ابن خلف والوليد ابن المغيرة وغيرهما. الذي جمع بالتخفيف والتجديد مالا وعدد له.

يعني جمع وجمع احصاه وجعله عدة لحوادث الدهر يحسب لجهله ان ماله اخذه جعله خالدا لا يموت كلا ربع لينبذن - [01:24:03](#)

جواب قسم محذوف اي ليطرحن في الحطمة التي تحطم كل ما القي فيها. وما ادراك اعلمك ما الحطمة نار الله الموقدة المسعرة

المشتعلة التي تطلع وتشرف على الافئدة القلوب فتحرقها والمها اشد من الم غيرها - [01:24:23](#)

اللي يلط فيها يعني المسائل يخلط فيها او عدم لطفها. الله اعلم بهذا لكنها تطلع على الافئدة. اي تحرق النار حتى تحرق الاجساد حتى

تصل الى القلوب عيادا بالله تعالى - [01:24:43](#)

يموت صاحبها اللطف فيها ممكن يقصد الخفة يعني انها سهلة النفوذ يعني. سهل ان تنفذ من الاجساد الى القلب. انها عليهم جمع

الضمير رعاية بمعنى كل مؤصلة بالهمز وبالواو مطبقة في عمد بضم الحرفين وبفتحهما عمد ممددة صفة لما قبله فتكون النار -

[01:24:53](#)

داخل العمر. بسم الله الرحمن الرحيم. الم ترى استفهام تعذيب. ايعجب كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ هو محمود واصحابه اسم

الفيل يعني واصحاب ابرهة ملك اليمن وجيشه. بنى بصنعاء كنيسة ليصرف اليها الحاج عن مكة. فحدث رجل من كنانة فيها -

[01:25:13](#)

يعني قضى حاجته فيها. ولطخ قبلتها بالعدرة احتقارا بها. فحلف ابرهته ليهدم الكعبة. فجاء مكة بجيشه على افيال مقدسة قدمها

محمود. فحين توجهوا لهدم الكعبة ارسل الله عليهم ما قصوا في قوله الم يجعل اي جعل كيدهم في هدم الكعبة في تضليل خسائر -

[01:25:33](#)

وهلاك وارسل اليهم طينا ابابيل جماعات جماعات. قيل لا واحد له لفظ ابابيل ليس لها مفرد يعني كاساطير وقيل واحده ايبول البول

عندكم البول او ابان او ابين. كعد بجول ومفتاح وسكين - [01:25:53](#)

ترميمهم بحجارة من سجيل. طين مطبوخ. فجعل متعصي مأكول كورق زرع اكلته الدواب وداسته وافنته. اي اهلكهم الله تعالى كل

واحد بحجره المكتوب عليه اسمه. هو اكبر من العدسة واصغر من الحمصة. يخرق البيضة. البيضة هو الخوذة التي توضع فوق الرأس

- [01:26:11](#)

البويضة في الحديد والرجل والفيلة. يعني الحجر الواحد يخرق الفيل ويخرق البيضة والرزق والرجل يخرق الرجل ويصل الى الارض

وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم لايلاف قريش الايلاف - [01:26:31](#)

من تأكيد هو مصدر الف بالمد. من الف العادة. رحلة الشتاء الى اليمن ورحلة الصيف الى الشام. في كل عام يستعينون بالرحلتين على

الاقامة بمكة لخدمة البيت الذي هو فخرهم. وهم ولد النضر بن كنانة. فليعبدوا تعلق به لايلاف. يعني فليعبدوا لايلاف - [01:26:48](#)

والفاء زائدة رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع اي من اجله وامنهم من خوف اي من اجله. اطعمهم من اجل الجوع وامنهم من اجل
الخوف. وكان يصيهم الجوع لعدم الزرع بمكة وخافوا جيش الفيل. بسم الله - [01:27:08](#)

الرحمن الرحيم. ارأيت الذي يكذب بالدين الحساب والجزاء؟ اي هل عرفته ان لم تعرفه؟ فذلك بتقديره هو هو ذلك. بتقديره هو بعد
الفاء كيف هو ذلك؟ الذي يدع اليتيم ان يدفعه بعنف عن حقه ولا يحض نفسه ولا غيره على طعام المسكين اي اطعامه نزلت في
العاصي ابن وائل - [01:27:23](#)

ابو الوليد ابن المغيرة فويل للمصلين الذين هم عن صلاة ساهون غافلون يؤخرون عن وقتها الذين هم يراؤون في الصلاة وغيرها
ويمنعون الماعون كالابرة والفأس والقدر والقصع. يعني الشيء اليسير الذي يطلب منه يمنعون ان يعيروهم للناس لخلهم الشديد. بسم
الله الرحمن الرحيم - [01:27:43](#)

انا اعطيناك يا محمد الكوثر هو نهر في الجنة هو حوضه ترد عليه امته او الكوثر الخير الكثير من النبوة والقرآن الشفاعة ونحوها
فصل لربك صلاة عيد النحر وانحر نسكك. ان شانك اي مبغضك هو الابتر - [01:28:03](#)
عن كل خير او المنقطع العاقبة نزلت في العاصي بن وائل سمى النبي صلى الله عليه وسلم اكثر عند موت ابنه القاسم يعني لا يولد له
بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا ايها الكافرون ما اعبد في الحال ما تعبدون من الاصنام ولا انتم عابدون في الحال ما اعبد هو الله -
[01:28:23](#)

الله تعالى وحده ولانا عابد في الاستقبال ما عبدتم ولا انتم عابدون في الاستقبال ما اعبد. علم الله منهم انهم لا يؤمنون واطلاق ما
على الله على جهة المقابلة. ما معنى على جهة المقابلة - [01:28:43](#)
ما تعبدون غير عاقل وما اعبد يقول يعني من تباب المشاكلة اللفظية. ولكن الصحيح انما تطلق على اوصاف من يعقل. ما لغير العاقل
ولا اوصاف من يعقد بناءنا ابلغ. لان ما تعبدون ليس المقصود بها الذات فقط انما المقصود بها ماذا؟ الله الذي له صفات كمان. مثل
قوله تعالى فانكحوا - [01:28:57](#)

ما طاب لكم من النساء يعني النساء اللاتي لهن الصفات الطيبة نعم لكم دينكم اي الشرك ولي دين الاسلام وهذا قبل ان يؤمر بالحرب
وحذف ياء الاضافة السبعة وحدث ياء الاضافة السبعة القراء السبعة. وقفا ووصلا ديني يعني - [01:29:18](#)
واثبتها يعقوب الحالية يعقوب منهم اثبتا في الحاليين. يعني يقول ولي ديني. مفهوم الوصل والوقف. الوصل والوقف. بسم الله الرحمن
الرحيم. اذا جاء نصر الله نبيه صلى الله عليه وسلم على اعدائه. والفتح فتح مكة. ورأيت الناس يدخلون في - [01:29:38](#)
دين الله اي الاسلام افواجا جماعات بعدما كان يدخل فيه واحد بعد واحد. وذلك بعد فتح مكة جاءه العرب من اقطار الارض طائعين.
فسبح بحمد ربك ملتصا بحمده واستغفره انه كان توابا. كان صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه السورة يكثر من قول سبحان الله
وبحمده استغفر الله واتوب اليه - [01:29:54](#)

بها انها قد اقترب اجله وكان فتح مكة في رمضان سنة ثمان وتوفي في ربيع الاول سنة عشر عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن
الرحيم. لما دعا صلى الله عليه وسلم قومه وقال اني نبيل لكم بين يدي عذاب شديد. قال عمه ابو لهب تبا لك الهذا دعوتنا؟ نزل تبت -
[01:30:14](#)

خسرت يد ابي لهب اي جملته. كله يعني ليس يداه فقط للخسارة. عبر عنها باليدين. عنها يعني الجملة عن الذات باليدين مجازا لان
اكثر الافعال تزاوّل بهما اي باليدين وهذه الجملة دعاء وتب خسر هو. وهذه الجملة خبر. الاولى - [01:30:34](#)
الدعوة الثانية خبر. كقول اهلكه الله وقد هلك. لما خوفه النبي بالعذاب قال ان كان ما يقول ابن اخي حقا فاني افتدي منه بمالي
وولدي. نزل ما اغنى عنه ماله وما كسب وكسبه اي ولده. واغنى بمعنى يغني. سيصلى نارا ذات لهب اي تلهب وتوقد. فهي مأل -
[01:30:53](#)

تكنيته لتلهب وجهه لتلهب وجهه اشراقا وحمرا هي مأل تكنيته. يعني كان يسمى ابو لهب لانه كان ابيض احمر للوجه وهذه النار
ستكون مآله. يعني مأل مأل الكنية كنية ابو لهب سيكون النار. فله نصيب من كنيته يعني. عبد العز بن عبد الله. عبد العزى نعم.

وامراته - 01:31:13

عطف على ضمير يسلط. يعني سيصلى هو هو وامراته كذلك. سوغه الفصل بالمفعول وصفته يعني سوغ العطف الفصل بالمفعول وصفته. ما هو المفعول وصفته نارا هو المفعول؟ وذات لهب صفة للنار. يعني فصل بين المعطوف والمعطوف عليه - 01:31:35

وصفته ويؤم جميل حمالة بالرفع الحطب الشوكي والسعدات شوك يعني تلقيه في طريق النبي صلى الله عليه وسلم في جيدها عنقها حبل من مسد اي ليف. وهذه الجملة حال من حمالة الحطب - 01:31:54

يعني حمالة الحطب في جلها حبل من مسد. الذي ونعت لامراته او خبر مبتدأ مقدر. يعني هي حمالة الحطب وفي قراءة ها وامراته حمالة الحطب وفي كرات الحمالة بالنصب. اخص او اعني حمالة الحطب. بسم الله الرحمن الرحيم. نعم الكفر آآ ابو لهب كان آآ

استكبار عناد او - 01:32:10

كابي طالب بسم الله الرحمن الرحيم. سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه فنزل قل هو الله احد. فالله خبر خبره هو. واحد بدل منه خبر ثاني الله الصمد مبتدأ وخبر اي المقصود في الحوائج على الدوام. من معاني الصمد المقصود في الحوائج. والسيد والذي لا جوف له لا يأكل ولا يشرب - 01:32:37

لم يرد لانتفاء المجانسته. ولم يولد لانتفاء الحدوث عنه. ولم يكن له كفؤا احد. اي مكافئا ومماثلا. فله متعلق بكفؤا. يعني كفؤا له وقدم عليه لانه محط القصد بالنفي. يعني القصد بالنفي ان يكون الله له كفوا فقدّم الضمير - 01:32:59

نعم الذي هو يعود الى الله على كفؤا. هذا المعنى واخر احد وهو اسمه يكن عن خبرها رعاية للفاصلة. لان الفاصل بحرف الدال بسم الله الرحمن الرحيم. سورة الفلق نزلت هذه السورة التي بعدها لما سحر لبيد اليهودي النبي صلى الله عليه وسلم في وتر باحدى -

01:33:18

احدى عشرة عقدة وطار قوس فاعلمه الله بذلك وبمحله انه كان في بئر. فاحذ منه النبي عليه الصلاة والسلام السحر واتلفه. فاحضر بين يدي لم يحرقوا دفنوا عليه الصلاة والسلام. فاحضر بين يديه صلى الله عليه وسلم وامر بالتعوذ بالسورتين. فكان كلما قرأ اية منها انحلت عقدة ووجد خفة - 01:33:38

انحلت العقد كلها. وقام كانما نشط من عقاد. كانما حل من رباط. كانه كان مربوطا بحبل عقال. ثم وحل منه صلى الله عليه وسلم. قل اعوذ برب الفلق الصبح من شر ما خلق من حيوان مكلف وغير مكلف وجماد كالسم وغير ذلك. ومن شر - 01:33:58

اذا وقب اي الليل اذا اظلم او القمر اذا غاب. والتفسيران صحيحان. ومن شر النفاثات اي السواحر تنفث في العقد. التي تعقدها في الخيط تنفخ فيها شيء تقوله من غير ريق وقال الزمخشري معه كبينات لبيد المذكور - 01:34:18

تنفخ تنفخ قال ومن شر النفاثات اي السواحر والسواحر هن بنات لبيد بن الاعصم صباح البنات اللي يبجي من قول الزمخشري يعني ومن شر حاسد اذا حسد اظهر حسدا وعمل بمقتضاه. كلبيد المذكور من اليهود الحاسدين للنبي صلى الله عليه وسلم. وذكر الثلاثة الشامل لها ما خلق - 01:34:37

بعده لشدة شرها. ما معنى هذا؟ يعني قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. ما هذه عامة؟ نعم ما لا تعم الثلاثة التي ذكرت بعد ذلك. وهي الغاصب والنفاثات والحاسد. فلماذا خصها؟ هذا في خصوص بعد عمومه. لاهميتها لشدة شرها خصها بعد العموم - 01:35:04

بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس خالقهم ومالكهم وسيدهم ومدير امريهم. خصوا بالذكر تشريفا لهم. الناس يعني مع انه رب الملائكة ورب ومناسبة للاستعاذة من شر الموسوس في الموسوس في صدورهم. ملك الناس اله الناس بدلان او صفتان او عطفي بيان. واطهر - 01:35:25

المضاف في اليه فيهما زيادة للبيان اوزر مضاف اليه وهو الناس زيادة في البيان. يعني كان يمكن ان يقول ماذا؟ قل اعوذ برب الناس ملكهم والههم لكن لو اظهر المضاف ولم يضمه زيادة في البيان. من شر الوسواس اي الشيطان سمي بالحدث - 01:35:48

لكثرة ملابسته له ما المقصود؟ ما معنى سمي بالحدث؟ يؤذي يعني الانسان. من حدثنا معنى كلمة الحدث المصدر عارف يعني المصدر. لان الوسواس مصدر. مصدر ماذا؟ وسوس يوسوس وسواس فسمي الشيطان بالمصدر لانه ملابس للفعل. ملابس دائما له اي للحدث.

دائما ملابس للحدث الذي هو الوسوسة. لم يقل من شر الوسوس - [01:36:08](#)

الوسوس اسم فعلي والشاطين موسوس. لكن مبالغة في وسوسته سموه نفس الوسوسة. كما تقول مثلا فلان عدل. يعني ماذا عادي لوحدينا. للمبالغة تسميه بمذهب المصدر بالحدث من شان الوسواس اي الشيطان سمي بالحدث بكثرة ملابسته له اي الخلاس. الخناس

لانه يخنس. يتأخر عن القلب كلما ذكر الله. فهو بالرغم انه وسواس - [01:36:40](#)

ضعيف يخنس يختبئ كلما ذكر الله. الذي يوسوس في صدور الناس قلوبهم اذا غفلوا عن ذكر الله من الجنة والناس بيان للشيطان

الوسوس انه جني وانسي. يعني الشيطان قد يكون انسي ايضا - [01:37:04](#)

لقوله تعالى شياطين الانس والجن. ها وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يحيي بعضهم الى بعض. او من الجنة بيان له. والناس عطف على يعني سيكون الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة. وتكون الناس عاطفة على الوسواس. يعني من شر

الوسواس والناس - [01:37:20](#)

من معنا؟ ما المعنى؟ ما الفرق بين المعنيين؟ المعنى الاول لو قلت من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجن

والناس معنى ذلك ان الناس يوسوسون لقلت ان - [01:37:41](#)

الناس معطوف على الوسواس معنى ذلك ان الناس لهم اصول وانما تستعيز من شر الناس. يعني قل اعوذ برب الناس. ملك الناس. اله

الناس من شر الوسواس ومن شر الناس - [01:37:53](#)

من شر الوسواس ومن شر الناس. والتفسير الاول الذي ذكره اصح لان الاصل عدم الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه هذا الفصل

الطويل. فالناس يوسوسون ايضا. الناس يوسوسون وعلى كل شمل شر لبيد وبنات المذكورين. واعترض الاول بان الناس لا

يوسوسون. التفسير الاول يعني لو قلنا ان الناس معطوف على الجنة لو اعترض بان - [01:38:03](#)

الناس ليها وسوسون في صدور الناس. انما يوسوس في صدور الناس الجن فقط واجيب بان الناس يوسوسون ايضا بمعنى يليق بهم

في الظاهر. ثم تصل وسواستهم الى القلب وتثبت فيه بالطريق المؤدي الى ذلك. يعني يمكن ان نقول ان - [01:38:25](#)

كذلك وسوسون يوسوس الى اذنك ثم هذه الوسوسة تذهب الى قلبك فتستقر فيه يعطيك شبهة شو بها ؟ من قلبك فتستقر فيه. والله

تعالى اعلم. اللهم لك الحمد. اللهم انا نسألك ان ننتفع بهذا الكتاب وان يكون حجة لنا لا علينا - [01:38:40](#)

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:38:57](#)